

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

---

مؤتمر الاتحاد الأفريقي  
الدورة العادية السادسة عشرة  
أديس أبابا، إثيوبيا، 30-31 يناير 2011

الأصل: إنجليزي

ASSEMBLY/AU/6 (XVI)

## التقرير النهائي لرئيس المفوضية بشأن تنفيذ 2010 عاماً للسلام والأمن في أفريقيا

—

## التقرير النهائي لرئيس المفوضية بشأن تنفيذ 2010 عاماً

### للسلم والأمن في أفريقيا

#### أولاً: مقدمة:

1. في الدورة العادية الـ15 للمؤتمر المنعقدة في كمبالا، في الفترة من 25-27 يوليو 2010، قدمت تقريراً عن التقدم المحرز في تنفيذ عام السلم والأمن في أفريقيا [Assembly/AU/7 (XV)]، يغطي بشكل خاص أنشطة الاتصال والتوعية التي تم الاضطلاع بها خلال الفترة قيد الاستعراض، فضلاً عن الجوانب البرامجية للحملة. وأبرز التقرير أيضاً المساهمات التي قام بها مختلف أصحاب المصلحة والشراكات. واشتملت خاتمة التقرير على ملاحظات حول الإنجازات التي تحققت والتحديات المقبلة، مع التركيز بوجه خاص على الحاجة إلى مزيد من التعبئة وملكية البرامج المتصلة بعالم السلم والأمن بواسطة الدول الأعضاء.

2. من جانبه، اعتمد المؤتمر المقرر Assembly/AU/Dec.295 (XV) والذي رحب فيه بالخطوات المتخذة والجهود التي بذلتها المفوضية في إطار تنفيذ مقرر يناير بشأن عام السلم والأمن [Assembly/AU/Dec275(XIV)]، بما في ذلك إنشاء مجلس استشاري وتعيين سفراء للسلام، وأعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز، وعلى وجه خاص الزخم الذي اكتسبته حملة التوعية لتمكين مختلف الجهات المعنية للمساهمة في تحقيق الهدف المتمثل في جعل أفريقيا خالية من الصراعات، وكذلك بناء الشراكات، ودعم الجهود المبذولة على الصعيدين الوطني والإقليمي، فضلاً عن تكثيفها لأجل توطيد إطار الاتحاد الإفريقي المعيارى والمؤسسى بشأن السلم والأمن، وحث الدول الأعضاء والجماعات الاقتصادية الإقليمية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص لتكثيف جهودها

الرامية إلى تنفيذ عام السلم والأمن والامساك بزمam هذه المبادرة بالكامل. علاوة على ذلك، طلب المؤتمر أن أقدم إلى دورته العادية المقبلة، في يناير 2011، تقريراً مفصلاً يشمل موقف التنفيذ لبرنامج السلم والأمن، والإنجازات التي تم تحقيقها، والعقبات التي واجهت التنفيذ، وتقديم توصيات بشأن أفضل الطرق للبقاء على حملة السلم لما بعد عام 2010.

3. عملاً بالقرار المذكور سابقاً يُقدّم هذا التقرير الذي يوضح الأنشطة التي تم الاضطلاع بها خلال الفترة قيد الاستعراض حيث يعطي أهمية خاصة ليوم السلم، في 21 سبتمبر 2010، وكذلك المبادرات التوعوية والأنشطة البرامجية. ويختتم التقرير بتوصيات بشأن كيفية المضي قدماً تأسيساً على الدروس المستفادة من حملة عام السلم والأمن.

#### ثانياً: متابعة قرار القمة كمبالا – الاحتفال بيوم السلم

4. في قرارها المذكور أعلاه، في دورته المنعقدة في كمبالا، شدد المؤتمر على الأهمية الكبرى لإعلان الأمم المتحدة لليوم الدولي للسلم، في 21 سبتمبر، باعتبارها وسيلة لتوفير نقطة التقاء واحدة لاطهار أن السلم يمكن إحلاله في القارة. ولتحقيق هذا الهدف، وجه المؤتمر بأن يتم الاضطلاع بالأنشطة التالية في يوم السلم:

أ. وقف الأعمال العدائية في جميع مناطق النزاعات التي لا تزال تواجه مستويات متفاوتة من العنف،  
ب. توزيع الإمدادات الإنسانية والمواد والخدمات للمجتمعات المحلية في مناطق النزاع، وكذلك في المناطق الأخرى التي في حاجة ماسة لمثل هذه الأشياء،

ج. الصمت لدقيقة واحدة من أجل السلم في جميع أنحاء أفريقيا الساعة 10 صباحاً بتوقيت جرينتش،

د. الأعمال التنموية ذات الصلة، ودعم المجتمعات المحلية في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي، وهذه يتعين الاضطلاع بها من قبل أفراد القوات المسلحة وقوات الأمن،

هـ. إقامة مباريات في كرة القدم تحت شعار يوم واحد هدف واحد،

و. خطة درس فلنعمل على احلال السلام ليتم تدريسه في جميع المدارس في يوم السلم أو في المناسبات الأخرى ذات الصلة.

5. عقب القمة مباشرة، أرسلت المفوضية رسائل إلى جميع الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية لمنع وتسوية وإدارة النزاعات، مُذكّرة لهم بمضمون قرار كمبالا وحاثّة على اتخاذ الخطوات المرتقبة منهم. قامت المفوضية أيضاً بتعبئة جميع بعثات الاتحاد الأفريقي ومكاتب الاتصال والمكاتب الإقليمية والمؤسسات المتخصصة للقيام بالاجراءات المطلوبة.

6. كذلك بذلت جهوداً لإشراك أصحاب المصلحة الآخرين، ولا سيما في المجتمع المدني والقطاع الخاص لتشجيعهم على القيام بدور نشط في حملة فلنعمل على احلال السلم والأمن. بلا شك أن هذه الجهود تدل على الاقتناع بأن السعي لتحقيق السلام لا ينبغي أن يكون فقط حكرًا على القادة السياسيين والحكومات الوطنية والمنظمات الدولية. في الواقع، يجب أن يتم تعزيز السلام انطلاقاً من القواعد، وذلك من خلال جهود النساء والرجال العاديين والمجتمع المدني و القطاع الخاص، وجميعهم في ترقب بأن تطالهم الفائدة ويكون لهم اسهامهم في تحقيق السلام.

7. قامت المفوضية باتخاذ مزيد من الخطوات لاشراك شركاء الاتحاد الأفريقي، ولا سيما أسرة الأمم المتحدة. وقد تم عقد عدد من الاجتماعات في هذا الصدد، وذلك من المتابعة للرسائل الرسمية التي بعثتُ بها إلى الأمين العام المتحدة للأمم وإلى جميع رؤساء وكالات ومؤسسات الأمم المتحدة.

8. من أجل الوصول بشكل فعال إلى عامة الناس وأصحاب المصلحة في جميع أنحاء القارة، استخدمت المفوضية مجموعة واسعة من وسائل الاتصال، بما في ذلك البيانات الصحفية والطبعات المفتوحة، ومواد الدعم المطبوعة (لافتات، وكتيبات، فنايل، ...الخ)، والمواقع الوطنية بالشبكة العنكبوتية الدولية، وكذلك موقع الاتحاد الأفريقي المخصص لذلك الغرض [makepeacehappen.net](http://makepeacehappen.net)، والمنشورات في مجلات في الطيران، والمقابلات مع وسائل الإعلام (الإذاعة والتلفزيون) من قبل قيادة المفوضية فضلاً عن أعضاء المجلس الاستشاري وسفراء السلام.

9. يسرني أن أفيد بأنه في يوم السلام، أظهرت أفريقيا أن السلام يمكن إحلاله بحق في القارة. وفي يوم 21 سبتمبر، تم مراعاة النداء إلى السلام عبر القارة. ولعله من الإنجازات المشهودة في يوم السلام هو المساهمات التي قدمها المجتمع المدني والمنظمات الدينية، والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام الأفريقية في حملة **فلنعمل على إحلال السلام**. وفي هذا دليل واضح على أن الهدف من حملة **فلنعمل على إحلال السلام** يجد صдаاه في جميع مستويات المجتمع.

10. في مفوضية الاتحاد الأفريقي، تم تنظيم حفل للاحتفال بيوم السلام. وقد حضر هذا الحفل كل من الدول الأعضاء والشركاء وأصحاب المصلحة الآخرين. اشتمل برنامج الاحتفال على فقرة نظمها المفوضية بالشراكة مع مبادرة بناء السلام بين الأديان، وهي مبادرة منتسبة إلى الأمم المتحدة ، وعضواً في مبادرة الأديان المتحدة.

11. قمت كذلك بتوصيل رسالة تحث جميع الأفارقة على فعل شئ تجاه الدفع بأسباب السلام. علاوة على ذلك ، نشرت المفوضية، في مختلف وسائل الإعلام المطبوعة والالكترونية الطبعات المفتوحة المرفقة (ملحق رقم واحد)، والتي أشرت فيها الى أنه في الوقت الذي حققت فيه أفريقيا بعض التقدم الذي لا يمكن إنكاره في سعيها لأجل إحلال السلام، فإن النزاعات لا

تزال تمثل أمراً واقعاً مؤلماً في أجزاء مختلفة من القارة. وشددت على أن " أنشطة يوم واحد يمكنها أن تفجر طاقات الأفارقة من جميع مناحي الحياة، الأمر الذي يساعد على توليد حركة سلام على مستوى القاعدة على نطاق واسع في جميع أنحاء القارة. وأن الرغبة في إحلال السلام، والمتطلبات الهادفة إلى جعله ممكناً قد تساعدنا على الإيفاء بوعدها المشترك بجعل أفريقيا منطقة خالية من الصراعات". وفي الخاتمة شددت على أن "21 سبتمبر سيجلب النداء إلى السلام من خارج غرف مجلس الأمن للأمم المتحدة ومجلس السلم والأمن للاتحاد الإفريقي، ويعطي صوتاً للفئات المستضعفة، ولأولئك الذين يتحملون وطأة العنف والتي غالباً ماتخلف بحقهم آثاراً جسدية وعاطفية. في المقابل، فإن صرخاتهم كذلك لأجل منع العنف، بما في ذلك العنف ضد النساء والأطفال، ولتوفير الحماية ضد هذا التهديد، وللمشاركة عبر نطاق واسع في بناء مجتمع أفضل، وبوجه خاص، في جهود صنع السلام، سوف يتردد صداها في أرجاء المجلس الموقر، مطالبة أعلى مستويات صناع القرار بجعل السلام والأمن حقيقة واقعة، وليس شعاراً فقط. إن صرخة الشعب من أجل السلام سوف تقنع أولئك الذين يخوضون الحروب بأن الالتزام بالسلام لا نكوص عنه، وأن المدافع يجب أن تصمت بشكل دائم، وأن مخيمات اللاجئين يجب أن تخلص من أولئك الراغبين في العودة طوعية إلى بلادهم، وأن الفصول الدراسية يجب أن تمتلئ بالأطفال العازمين على التعلم واشباع قدراتهم الكامنة غير المحدودة".

12. لاحقاً، تلقت المفوضية تقارير بشأن تنفيذ أنشطة يوم السلام. مرفق طيه جدولاً يوضح الأنشطة التي تم الاضطلاع بها في يوم السلام، وذلك حسبما أرسلتها الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى للمفوضية (ملحق رقم 2). نشير هنا إلى أن هذا الجدول ليس شاملاً. وفي الواقع، ومن خلال وسائل الإعلام، تحصلت المفوضية أيضاً على تقارير بشأن أنشطة قامت

بها بعض الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين. وستقوم المفوضية بعمل تحديث للجدول كلما تلقت المزيد من الإخطارات الرسمية بشأن الأنشطة المضطّعة بها في يوم السلام.

### ثالثاً: مبادرات أخرى لدعم عام السلم والأمن

13. شهدت الفترة قيد الاستعراض جهوداً بذلت لأجل تعزيز جوانب أخرى من أنشطة برنامج عام السلم والأمن، مع التركيز بوجه خاص على ما يلي:

#### أ. ميثاق الصناعة:

14. وكما هو مبين في تقرير المرحلي لشهر يوليو، فإن الشمولية تمثل واحدة من المبادئ التوجيهية لعام السلم والأمن. وفي هذا الصدد، وكجزء من الجهود المبذولة لاتاحة المساحات لجميع أصحاب المصلحة، ولتعزيز الشراكات مع القطاع الخاص، وضعت المفوضية ميثاق الصناعة المتعلق بـ **فإنعمل من أجل احلال السلام**. يقر الميثاق بإمكانية أن تسهم الشركات في تعزيز السلام في أفريقيا، كما ويهدف إلى الحصول على دعمها في هذا الأمر، لا سيما وأنها تضع في اعتبارها أنه بدون سلام لا يمكن أن يكون هناك تنمية اقتصادية مستدامة. واتصلت المفوضية بمختلف الكيانات الخاصة لحثها على تشريف عام السلم والأمن من خلال التوقيع على ميثاق الصناعة المتعلق بـ **فإنعمل من أجل احلال السلام**.

15. يسعدني بأن أفيد بأن عدداً متزايداً من شركات الطيران والأعمال قد استجاب بصورة موجبة لهذه الدعوة. وكان الدكتور محمد إبراهيم، مستشار عام السلم والأمن ومؤسس مؤسستي مو إبراهيم وساتيفا كابيتال Sativa Capital هو الأول في القيام بالتوقيع على الميثاق. وقد تردد أيضاً صدى دعم الميثاق عبر طيف واسع من قطاعات الأعمال، بما في ذلك وسائل الاعلام المالية والمصرفية، والمشروبات، وصناعة الطيران والضيافة.

16. في يونيو 2010، التزمت الخطوط الجوية الكينية بدعم حملة **فلنعمل من أجل احلال السلام**.

وفي هذا الإطار، تبرعت الخطوط الجوية الكينية بـ 50 دولاراً عن كل تذكرة تم شراؤها من قبل الاتحاد الأفريقي خلال شهر سبتمبر 2010م. كذلك وفرت شركة الطيران الدعم الاعلامي إلى حملة **فلنعمل من أجل احلال السلام**، وذلك من خلال نشر رسائل ومقالات في مجلتها (Msafiri) التي توزع على ركابها خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر 2010م. كذلك وقعت الخطوط الجوية الكينية على ميثاق الصناعة. كانت الخطوط الكينية هي أولى الخطوط الجوية الأفريقية التي تتجاوب بشكل فعال مع دعوة المفوضية للشركات العاملة في قطاع الطيران مشاركتها بشأن تنفيذ برنامج عام السلم والأمن.

دخلت الخطوط الجوية الأثيوبية أيضاً في شراكة مع الاتحاد الأفريقي مُقدمة الدعم في مجال النقل والاتصالات لعام السلم والأمن في أفريقيا. كذلك نشرت الخطوط الجوية الأثيوبية الرسائل في مجلة الطيران خاصتها (Selamta) خلال الفترة من سبتمبر إلى ديسمبر 2010م، وقامت بالتوقيع على ميثاق الصناعة المتعلق بحملة **فلنعمل من أجل احلال السلام**.

17. وبنفس الروح، في أغسطس 2010، تعهدت شركة الخطوط الجوية الجزائرية بدعم بعض احتياجات الاتصالات والسفر لأنشطة 2010 عام السلم والأمن.

التزمت الخطوط الجوية النيجيرية أيضاً باحداث توعية في المطارات وعبر شبكة خطوط سفراتها بشأن حملة **فلنعمل من أجل احلال السلام**.

#### ب. تعزيز قدرة المؤسسات الأكاديمية الأفريقية

18. حسبما ورد في إعلان طرابلس، فإن صنع واستدامة السلام والأمن يمثلان أيضاً تحدياً فكرياً. ووفقاً لذلك، أقر رؤساء الدول والحكومات على ضرورة بناء قدرات الجامعات الأفريقية ومؤسسات البحوث لاستكشاف طبيعة

الصراعات الأفريقية، والتحقق عن ما يمكن أن ينجح وما يمكن أن يفشل في جهود حل الصراع، والتوصل الى حلول افريقية، مستقاة من خبرتنا الافريقية المميزة والفريدة. و ضمن هذا السياق قدمت المفوضية الدعم لمعهد دراسات السلام والأمن (IPSS) التابع لجامعة أديس أبابا، وذلك لأجل تقديم تدريب مكثف وإجراء البحوث في مجال السلام والأمن.

حاليًا، يشارك 40 من كبار المتخصصين من المجموعات الاقتصادية الإقليمية/الآليات الإقليمية في برنامج لسنة واحدة لنيل درجة الماجستير في مجال "إدارة السلام والأمن في أفريقيا". علاوة على ذلك فإنه خلال الفترة من 14-16 ديسمبر 2010، اجتمع ممثلو 36 مؤسسة من 17 دولة افريقية لإطلاق مشروع بحثي حول "حلول أفريقية في مجالي السلم والأمن." ساهمت المفوضية بالخبرات والتمويل لهذا المشروع.

#### ج. الدعم المقدم من المؤسسات الرياضية:

19. تلعب الرياضة دوراً حاسماً في بناء السلام. وحقيقة فإنها تمكن الأطفال والنساء والرجال في المجتمعات المنكوبة على الاقبال بروح ولغة مشتركة للعب النظيف بصورة تتجاوز الانقسامات واليأس التي هي عواقب النزاع. لقد كانت قدرة كرة القدم على التوحيد والإلهام واضحة في جميع أنحاء أفريقيا وذلك عندما استضافت جنوب أفريقيا في عام 2010 بطولة كأس الاتحاد الدولي لكرة القدم. وبشكل خاص، أدرج المؤتمر، في كمبالا مباريات كرة القدم "يوم واحد هدف واحد" كأحد الأنشطة التي سيضطلع بها في الاحتفال في يوم السلام.

20. وعلى خلفية هذا الأمر، أود أن أسلط الضوء على الجهود المضنية التي قام بها مايكل ايسين، لاعب كرة قدم محترف بنادي شيلسي في المملكة المتحدة وسفير السلام للاتحاد الافريقي لنشر رسالة **"لنعمل من أجل احلال السلام"**

عبر استخدام كرة القدم. ومن كلماته أن، "كرة القدم هي لعبة سحرية، على قدرة غير عادية لنقل الناس وتوحيد لمجتمعات المحلية فهي تعلم التعاون، والعمل الجماعي والتضامن مع السعي من أجل هدف مشترك، سواء في داخل الملعب وخارجه." وفي هذا السياق فإنه يعمل على تنظيم مباراة كرة القدم مدتها ستين دقيقة بين فريقين من أحدهما أفريقي والآخر عالمي، وهي مباراة ستجلب رموز كرة القدم الأفريقية والعالمية معاً. وينبغي أن يلاحظ أيضاً أنه، تنفيذاً لقرار المؤتمر، أصدر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) مذكرة تعميمية موجهة إلى جميع اتحادات كرة القدم الوطنية في أفريقيا، لتشجيعهم على تنظيم مباريات في كرة القدم للاحتفال بيوم السلام.

#### د. ندوة استشارية حول النصب التذكاري لحقوق الإنسان

21. في تقريره لشهر يناير 2010 إلى المؤتمر بشأن عام السلم والأمن في أفريقيا، أشرت إلى أنه من بين الأنشطة الأخرى المخطط لها للاحتفال بعام السلم والأمن، سوف تقوم المفوضية بـ "اتخاذ خطوات لبناء نصب تذكاري دائم لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان، بما في ذلك الإبادة الجماعية، في مقر الاتحاد الأفريقي".

ويسرني أن أفيد بأنه خلال الفترة من 15 إلى 16 نوفمبر 2010 عقدت المفوضية في أديس أبابا، ندوة استشارية بشأن النصب التذكاري لحقوق الإنسان. أتاحت هذه الندوة فرصة لاستشارة العقول حول الأشكال العامة المتوخاة للنصب التذكاري - وهذه يمكن أن تتراوح من شكل (عمل فني شعبي) بسيط من خلال وظيفة تعليمية أو عبر متحف، وإلى مؤسسة ناشطة ذات أعمال جارية في مجال حقوق الإنسان. وبصورة أكثر تحديداً، ومستصلحة للتجارب الوطنية ذات الصلة والخبرات الدولية، وبخاصة الأفريقية، حددت الندوة الخيارات المختلفة التي يمكن للاتحاد الأفريقي النظر فيها لتصميم النصب التذكاري. توصيات الحلقة الدراسية هي قيد الاستعراض من أجل تحديد الخطوات التالية التي يتعين اتخاذها.

### رابعاً: الأنشطة البرامجية

22. لم يكن عام السلام والأمن منصّباً فقط حول أنشطة رمزية وتوعوية. انما تضمنت أيضاً جهود قيمة تهدف الى انتهاء الصراعات والحفاظ على السلم والأمن. وفي تقريرى لشهر يناير سلطت الضوء على بعض المجالات التي كانت المفوضية تنوي استثمار جهود إضافية فيها، لأجل تحقيق نتائج ملموسة على أرض الواقع. وفي هذا الإطار، تم اتخاذ عدد من المبادرات وتشمل هذه ما يلي:

#### (أ) الخلوة الرفيعة المستوى حول تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا:

23. بناءً على مبادرة مفوضية الاتحاد الأفريقي وفي إطار برنامج أنشطة عام السلم والأمن، تم تنظيم خلوة رفيعة المستوى حول تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، في القاهرة، جمهورية مصر العربية، من 26 إلى 28 أغسطس 2010، وكان الهدف من الاجتماع هو منح المزيد من القوى للدفع بالجهود الرامية إلى وضع حد لمحنة النزاعات المسلحة والأزمات السياسية في القارة الأفريقية وتعزيز السلام في الأماكن التي تحقق فيها السلام بالفعل. تم تنظيم الخلوة بالتعاون مع وزارة خارجية جمهورية مصر العربية، ومركز القاهرة للتدريب على تسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا، ومركز الحوار الإنساني. وقد ضمت الخلوة كبار المسؤولين والمبعوثين/الممثلين الخاصين للاتحاد الأفريقي، والآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها، والأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وجامعة الدول العربية، والمنظمة الدولية للفرانكفونية، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، وكذلك ممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وشاركت في الاجتماع ملاوي بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، وجيبوتي بوصفها رئيس مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال شهر أغسطس 2010.

24. خلال الاجتماع تم التركيز باهتمام خاص على قضايا عامة ذات صلة بمنع النزاعات وتسويتها وتعزيز السلام. وتشمل: (1) التغييرات غير الدستورية

للحكومات مع الأخذ في الاعتبار تصميم الاتحاد الأفريقي المتجدد على معالجة هذه المحنة على نحو فعال من خلال سياسة عدم التسامح على الإطلاق بالنسبة للانقلابات وكذلك التجاوزات التي تحدث في الأنماط الديمقراطية والتي قد يؤدي تكرارها واستمرارها إلى حدوث تغييرات غير دستورية للحكومة. (2) أعمال العنف المرتبطة بالانتخابات والمنازعات، مع قدرتها على تقويض عمليات التحول الديمقراطي الجارية في القارة. (3) السلام والعدالة والمصالحة والحاجة إلى ضمان تحقيق هذه الأهداف الثلاثة بطريقة شاملة يعزز فيها بعضها البعض. (4) نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، فضلاً عن إصلاح القطاع الأمني، والذي ينبغي أن يكون مصمماً بصورة تتناسب الظروف المحلية، والذي يعد إتمام نجاحه أمر بالغ الأهمية لتوطيد السلام. (5) إدارة الموارد الطبيعية وتقاسم الثروة. (6) التحديات المرتبطة بتنفيذ اتفاقات السلام.

25. استعرض المشاركون أيضاً الأوضاع على أرض الواقع ، محددين التحديات الماثلة، فضلاً عن كيفية تعزيز الجهود المبذولة حالياً لدفع عملية السلام والأمن والاستقرار والمصالحة. على وجه الخصوص، تم تركيز الاهتمام على ما يلي : (1) الصومال، والسودان (دارفور)، وتنفيذ اتفاق السلام الشامل والتحول الديمقراطي) والقضايا الأخرى ذات الصلة. (2) منطقة البحيرات الكبرى والبلدان المتضررة من جراء أنشطة جيش الرب للمقاومة. (3) غرب أفريقيا (النيجر وغينيا وغينيا بيساو وكوت ديفوار). (4) الصحراء الغربية وحزام الساحل. وخلال استعراض هذه الحالات أقر المشاركون بأن العديد من الصراعات لها أبعاد إقليمية ودولية. بناء على ذلك، تعهدوا بالعمل على تعزيز النهج الإقليمي لصنع السلام وبناءه، في المناطق التي لا تتبع نهج تعاوني من هذا القبيل لتحديد الكيفية التي يمكن أن يتم بها تأسيسه.

26. اعتمدت الخلوة "نداء القاهرة من أجل السلام - فلنعمل على احلال السلام في أفريقيا في عام 2010 وما بعده: تطوير استراتيجيات مشتركة وتعزيز التنسيق" (ملحق رقم 3) في هذا النداء، أكد المشاركون على أن مسؤولية منع الصراعات وتسويتها وبناء السلام يقع في المقام الأول على أصحاب المصلحة الوطنية. وقاموا بحثهم على اخذ زمام المبادرة فيما يتعلق بعمليات السلام في بلدانهم، وتعهدوا تقديم الدعم لهم في جهودهم والمساهمة في تعزيز قدراتها. وفي هذا الصدد، أكدوا على الأهمية الحاسمة للحكم الرشيد، واحترام سيادة القانون، والتوزيع العادل للثروة بين جميع فئات السكان، والقيادة الوطنية في مجال منع النزاعات وتعزيز السلام المستدام. كما شددوا على أهمية البرامج الشامل لإعادة الإعمار والتنمية بعد انتهاء الصراع في البلدان الخارجة من الصراعات وذلك تأسيساً على الصكوك والسياسات ذات الصلة والخاصة بالاتحاد الافريقي والأمم المتحدة والمؤسسات الأخرى، وتعزيزها عند الاقتضاء.

27. أكد المشاركون التزامهم ومنظمتهم ومؤسساتهم على اتخاذ خطوات ملموسة لدعم هذه المبادرة لدعم عام السلم والأمن لأجل تعزيز هدف جعل أفريقيا خالية من الصراعات. على وجه الخصوص ، أكدت الخلوة على أهمية، وتعدت بتقديم الدعم الكامل لوقف الأعمال العدائية في جميع مناطق النزاع وتعزيز السلام فقي المناطق التي تحقيق فيها، فضلا عن أهداف أخرى ليوم السلام كما تم عكسها في القرار الذي اعتمد في كمبالا.

28. وبالوضع في الاعتبار أن مسألة تحقيق سلام دائم في القارة يتطلب وجود تنسيق أوثق من أي وقت مضى الجهود بين جميع أصحاب المصلحة، على المستويين الاستراتيجي والعملي، وشجع المشاركون الاتحاد الافريقي على تنظيم خلوة اخر في عام 2011 وإضفاء الطابع المؤسسي لها من بعد ذلك. واتفقوا كذلك على ضمان التبادل المنتظم للآراء والمعلومات، فضلا عن العمل الوثيق على أرض الواقع بين جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك

إقامة، متى تطلب ذلك، المحافل الإقليمية للوسطاء لأجل دعم السلام في أفريقيا.

#### (ب) أفريقيا منطقة خالية من السلاح النووي

29. تعتبر معاهدة أفريقيا منطقة خالية من السلاح النووي (معاهدة بليندابا) لعام 1996 أداة أساسية للأمن الجماعي في القارة. في يوم 4 نوفمبر 2010، عقد المؤتمر الأول للدول الأطراف في معاهدة بليندابا على النحو المنصوص عليه في المعاهدة، بهدف تمهيد الطريق لإنشاء المفوضية الأفريقية للطاقة النووية. وانتخب المؤتمر أعضاء المفوضية، كما أيد قرار إنشاء مقر هذا الجهاز في جنوب أفريقيا. عموماً، أعرب المؤتمر عن قناعة الاتحاد الأفريقي بأن أفريقيا منطقة خالية من السلاح النووي تشكل خطوة هامة نحو تعزيز نظام عدم الانتشار، وتعزيز التعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية، وتعزيز نزع السلاح بصورة عامة وكاملة، وتعزيز السلام والأمن الإقليمي والدولي. ودعا الاتحاد الأفريقي الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى التوقيع والتصديق على معاهدة بليندابا دون مزيد من التأخير، وناشد الدول المعنية غير الأفريقية القيام على وجه السرعة بالتوقيع والتصديق على البروتوكولات ذات الصلة بمعاهدة بليندابا، والامتنال لجميع الالتزامات الواردة فيها.

#### ج. تمرين أمانى أفريقيا

30. دورة أمانى أفريقيا هي مراجعة لتدريب على مستوى القارة تهدف إلى التسريع والتحقق من حالة استعداد العملية للقوة الأفريقية الجاهزة. تشكل القوة الأفريقية الجاهزة عنصراً رئيسياً في الآلية الأفريقية للسلام والأمن. وحين يبدأ تفعيلها، فإن القوة الأفريقية الجاهزة سوف تعمل على توفير السلام والأمن مع القدرة على القيام بالتدخلات المتعددة الأبعاد، كإجراء أخير، عبر مجموعة من سيناريوهات النزاع. تعتبر القوة الأفريقية الجاهزة

من صميم الجهود التي يبذلها الاتحاد الإفريقي لاتخاذ الملكية والمبادرة في المسائل المتعلقة بالأمن والسلام والتنمية في أفريقيا. عقدت تدريبات أمني أفريقية في أديس أبابا، 13-29 أكتوبر 2010م. وقد عرضت نتائج هذه العملية والدروس المستفادة منها على وزراء الدفاع والأمن والسلامة الذي عقد أيضا في اجتماعهم الرابع بأديس أبابا في 7 ديسمبر 2010م، والذي كان قد سبقه الاجتماع السابع لروساء الأركان والدفاع الأفارقة ورؤساء أجهزة الأمن والسلامة.

#### د. مهام مجلس السلم والأمن الميدانية

31. في قراره ليناير 2010 بشأن عام السلم والأمن، طلب المؤتمر من مجلس السلم والأمن الاضطلاع بأنشطة محددة لدعم عام السلم والأمن، عن طريق الزيارات الميدانية وكذلك للمراقبة عن قرب لواقع البلدان المتضررة من الصراعات ولكي تصبح أكثر نشاطا في النظر في حالات الصراع المحتملة والمتوقعة، في حين تبقى تعمل في البلدان الخارجة من الصراع.

32. وعملا بهذا القرار، قام مجلس السلم والأمن بارسال البعثات الميدانية لساحل العاج والسودان، في الفترة من 28 سبتمبر الى 3 أكتوبر، ومن 15-17 ديسمبر 2010 على التوالي. كانت زيارة ساحل العاج بغرض التحضيرات للانتخابات الرئاسية في 31 أكتوبر 2010، كجزء من تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي واتفاقاته التكميلية، وانتهاز مجلس السلم والأمن الفرصة لتشجيع الأطراف الإيفوارية على عدم ادخار أي جهد لضمان الاستكمال الناجح لعملية السلام في بلدهم، وهدفة البعثة إلى السودان في التأكيد من جديد علي دعم الاتحاد الإفريقي للأطراف السودانية وذلك لدخول بلادهم لحظة حاسمة جدا من تاريخها، مع إجراء استفتاء تقرير المصير لجنوب السودان. جاءت الزيارة من الممكن لتقييم حالة التأهب للاستفتاء، والجهود المبذولة لتنفيذ اتفاق السلام الشامل ومناقشة القضايا

العالقة والمفاوضات حول ترتيبات ما بعد الاستفتاء والجهود المبذولة لإيجاد حل دائم للأزمة في دارفور.

هـ. إعلان طرابلس بشأن القضاء على النزاعات وتعزيز السلام المستدام وخطة العمل

33. قد واصلت المفوضية تكثيف جهودها الرامية إلى تنفيذ إعلان طرابلس وخطة العمل. وقدمت تقريراً عن الجهود المبذولة في هذا الصدد إلى الاجتماع الـ 249 لمجلس السلم والأمن، الذي عقد على مستوى رؤساء الدول والحكومات في طرابلس، ليبيا، في 30 نوفمبر 2010. ومرفق طيه نسخة من التقرير (ملحق رقم 4).

#### خامساً: الدروس المستفادة:

34. مع اقتراب عام السلم والأمن من نهايتها، قد حان الوقت للتفكير في التأثير الذي نتج عن أعمالنا خلال هذا العام واتخاذ قرار بشأن كيفية المضي قدماً، ومن الواضح أن الحملة لاحتلال السلام قد جذبت الاهتمام بالاتحاد الأفريقي، وكذلك أدت لوجود اهتمام حقيقي والتزام من أصحاب المصلحة لدعم الاتحاد الأفريقي في جهوده لتحرير القارة من ويلات الصراعات.

35. هذا العام أيقظ أيضاً عاصمة نائمة، بكل عناصرها البشرية والمادية، ومهد الطريق للاتحاد الأفريقي لتحقيق الهدف من قارة تعيش في سلام مع نفسها. وقد لامست الحملة جميع قطاعات المجتمع من خلال رسائل السلام التي بثتها والاتحاد الأفريقي يدعو لدعم مساعيها، وأصبح تحدياً حقيقياً لدعم أفريقياً من أعداد كبيرة من المانحين الذين يقدمون لنا العون. الاتحاد الأفريقي يحتاج إلى اغتنام الفرصة الحالية التي نتجت عن طريق مواصلة الجهود على المدى الطويل والمستمر لتطوير قدرتها على تسخير ثروة من

المساهمات التي وصلنا إلى تحقيق، من خلال الخبرة ، وأفريقيا مستعدة للبدل من أجل السلام.

#### (أ) الاتصالات

36. طوال عام 2010، بذلت الجنة جهود وموارد هائلة للوصول إلى المواطنين والمؤسسات الأفريقية والحكومات والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث، والمنظمات الدينية، والقطاع الأكاديمي، فضلا عن المنظمات الدولية العاملة في أفريقيا. وقد أعدت استراتيجية للاتصال للاتحاد الأفريقي لها تأثير كبير، كما يتضح من نجاح يوم السلام على وجه الخصوص، والمبادرات العفوية التي يضطلع بها الأفراد والمؤسسات للاحتفال بالسنة للسلام خلال العام 2010.

37. الدرس الأول الذي تم تعلمه من عام السلم والأمن هو ببساطة اجادة الاتصال والحفاظ على الاتصال مع الجمهور بصورة أوسع، وتوفير معلومات بصورة منتظمة عن أعمال الاتحاد الأفريقي، وفتح الفضاء اللازمة لأصحاب المصلحة من التفاعل مع المؤسسة واكتشاف سبل دعمها، وتشجيع الشراكة مع دعم يعزز جهود الاتحاد الأفريقي. الناس والمؤسسات في أفريقيا على استعداد للمشاركة في الجهود التي نبذلها. نحن بحاجة لنقول لهم كيفية القيام بذلك على أساس منتظم، علي الاتحاد الأفريقي ان يوفر المعلومات والمراجع لجميع أصحاب المصلحة إذا ما أردنا مواصلة تعزيز الإبداع والمبادرات والاستفادة الكاملة من الدعم البشري والمالي والمادي المتاح لنا.

#### ب. مساهمات أصحاب المصلحة، والشراكات وتعبئة الموارد

38. أهم رسالة لعام السلم والأمن كانت هي أن بناء السلام هو مسؤولية الجميع: الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمعات والأفراد. وبناءً عليه،

سعت اللجنة إلى تيسير وتسخير إشراك طائفة من أصحاب المصلحة، ولا سيما الجهات الفاعلة من المنظمات غير الحكومية ونتج عن ذلك، بناء شراكات للاتحاد الإفريقي وحصلوله على دعم لأنشطة مختلفة من عام السلم والامن في أشكال مختلفة، بما في ذلك:

**(1) منظمات المجتمع المدني ومراكز البحوث والمؤسسات الأكاديمية:**

- الدعم العيني مثل طباعة المادة الاعلانات الكبيرة؛
- الدعم التقني والمادي والمساعدة في تنظيم مناسبات الاتحاد الإفريقي؛
- توفير الموارد البشرية مثل (المتدربين، والاستشاريين، والمحاضرين)
- عقد المؤتمرات والندوات والدورات التدريبية وورش العمل التي تركز على قضايا السلام للفئات المختلفة؛
- الشروع في البرامج التعليمية للسلام.

**(2) القطاع الخاص:**

- مساهمات مالية لأنشطة الاتحاد الإفريقي في البلدان التي يعملون بها؛
- الاستفادة من قنوات الاتصال الخاصة لنشر رسائل عام السلم والأمن.

**(3) وسائل الإعلام:**

- تدريب لمهنيي وسائل الإعلام في مجال أنشطة الاتحاد الإفريقي في مجال السلم والأمن؛
- تغطية أحداث الاتحاد الإفريقي للسلام والأمن؛
- نشر رسائل عام السلام في وسائل الإعلام الوطنية؛
- تثقيف الجمهور بشأن السلام.

39. مع هذه الشراكات الناجحة، شهد الاتحاد الإفريقي فوائده وفعالية من الاعتماد على خبرة العناصر الفاعلة الأخرى والمزايا النسبية، في تحقيق أهدافه، وقد وضعنا أيضا فكرة العمل بطريقة منسقة مع عدد من الشركاء من أجل هدف مشترك. وكذلك الاحتفال بيوم السلام والذي كان في 21 سبتمبر هو دليل حي على أن الاتحاد الإفريقي قد أصبح اتحاد للشعوب، حيث يمكن للجميع المساهمة في تعزيز الأمن والسلام والتنمية في أفريقيا. إن برامج عام السلم والأمن قد ولدت زخما قويا ومركزا نحو السلام و الذي نري بضرورة استمراره.

#### ج. القيادة:

40. كجزء من أنشطة برنامج عام السلام والأمن، أدى العديد من الأشخاص في القارة في المناصب القيادية جهودا جبارة للدفاع عن السلام في أفريقيا. وأقحمت المفوضية عديد من النماذج الفعالة من الرياضيين والنساء، والشباب والمسنين، والموسيقيين والفنانين والمؤلفين والزعماء الروحيين ليكونوا مصدر الهام وحشد للأفارقة لجعل السلام حقيقة. أن عربة السلام والتي عبرت عن طريق البر، على بعد حوالي عشرة بلدان لنشر رسائل السلام في البلدات النائية والقرى الأفريقية، وآخر شهادة على دور الشباب في بناء السلام. ومن الواضح أن النجاحات التي سجلت خلال هذا العام هي نتيجة المشاركة الفردية على جميع المستويات. وقد لعبت القيادات في جميع المجتمعات المحلية دورا رئيسيا في حشد الدعم الشعبي والمؤسسي من أجل السلام.

#### سادسا: الطريق إلى الأمام:

41. إن حملة فلنعمل من أجل إحلال السلام قد كللت بالنجاح. وكانت زخم للبناء في جميع أنحاء القارة بأكملها حول قضية السلام. وقد اجتمع الأفارقة وغير الأفارقة حول الحملة في القارة، وبالتالي تكونت حركة قارية لجعل السلام

ممكنا في أفريقيا. وقد أعربت أفريقيا بأكملها عن دعمها لتجديد الالتزام من قيادتها للتعامل مع ويلات الصراع في أفريقيا من خلال مختلف الوسائل بما في ذلك عروض من الدعم للحملة والمبادرات الفردية وفوق كل شيء احترام يوم السلام العالمي وفقا لتوجيهات المؤتمر. ان معظم الدول الأعضاء، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، الوطنية والدولية قد استوعبت الرسالة 'فلنعمل من أجل احلال السلام"، عن طريق تعميم ذلك في خطبهم وخطاباتهم، وعرض الشعار في المنتديات والمجالس الخاصة واخذ الحملة على محمل الجد.

وفي هذا الصدد فان التوقعات العالية التي سوف تستمر إلى أن يحين الوقت الذي يصبح فيه السلام حقيقة واقعة في القارة. وهناك أيضا الأمل في أن زيادة الاستثمار من الاتحاد الافريقي في جهود بناء السلام سوف تؤدي ثمارها في المستقبل القريب، والناس على استعداد للدخول في شراكة مع الاتحاد الافريقي لتحقيق هذا الهدف. ان حملة *فلنعمل من أجل احلال السلام* يجب أن تستمر، بل يجب تكثيفها.

42. التوصيات المقدمة في الأسطر التالية تشكل العناصر الأساسية لاستراتيجية حملة طويلة الأجل. في حين أن الأهداف من شعار *فلنعمل من أجل احلال السلام* لا يزال هو نفسه اما الاستراتيجية تم تنقيحها وقد تركزت حول خمسة عناصر رئيسية هي: إضفاء الطابع المؤسسي على يوم السلام، والاتصالات، والشراكات مع الشركاء، والبحث عن موارد للتمويل من داخل القارة، ودعم أنشطة السلام في أفريقيا، وتعزيز قدرة المؤسسات الأكاديمية الأفريقية، والتربية من أجل السلام.

(أ) يوم السلام

43. كما كان متوقعا منذ بداية الحملة، قدم يوم السلام العالمي نقطة تجمع واحد لأفريقيا لإظهار أن السلام يمكن تحقيقه في أفريقيا، وبأن السلام ينفذ الأرواح. وقد ساعد أيضا الاحتفال بيوم السلام لتعزيز حجة لماذا السلام هو حاسم وما فوائدها يمكن أن يكون. والهدف من هذا النشاط هو وضع السلام في الممارسة العملية، من خلال التعاون الجماعي لإزالة الغموض عن بناء السلام، وتصوير الأمر على أنه مسؤولية جميع الطوائف وجميع الأفراد الاحتفال بهذا اليوم في جميع أنحاء القارة يشجع في نشر ثقافة السلام في كل دولة من الدول الأعضاء الـ 53، في يوم السلام العالمي من الآن فصاعدا، وينبغي ان يحترم ويحتفل به بطريقة خاصة، تمشيا مع قرارات قمة كمبالا.

44. إن نجاح الاحتفال القاري بالتزامن والتنسيق والتغطية من البرامج الوطنية ليوم السلام مطلوبة. ولذلك فإننا نوصي كل دولة عضو في الاتحاد الأفريقي والمنظمات الاقتصادية والمنظمات الدولية النشطة في مجال السلام ان تسمي بالسرعة الممكنة شخص مسئول عن الاتصال مع لجنة الاتحاد الأفريقي لتنسيق الأنشطة الوطنية الخاصة بيوم السلام، ويجب كذلك أن يتم استدعاء الجهات غير الحكومية الفاعلة لتلعب نفس الدور.

(ب) الاتصال والتواصل

45. كما نوقشت أعلاه فان جميع إنجازات حملة السلام تعتبر نتيجة للاتصالات الفعالة والأنشطة النوعية. وهذه التجربة تجعلنا ندرك أن الاستثمار في الاتصالات هو سبب نجاح كل مسعى خلال النصف الأول من الحملة، تم تأسيس الأمانة العامة، على أساس مخصص، وكانت تتضمن موظفين من إدارة السلم والأمن وبدعم من شركة اتصالات، وعلى الرغم من الانجازات

التي حققتها الحملة الا ان ندرة الموارد البشرية تعتبر تحديا خطيرا لتحويل معظم الفرص الى أعمال ملموسة وكان أيضا من الصعب للغاية اتخاذ حملة على مستوى القاعدة الشعبية داخل الدول الأعضاء، ولم يكن من السهل تلبية جميع دعوات الشراكة والمساهمة.

46. ولذا، فإن من المهم جدا أن توضع استراتيجية للاتصالات والتوعية على المدى الطويل وكذلك إيجاد الموارد البشرية والتقنية والمادية اللازمة لدعم الحملة. ومن المهم أيضا أن الدول الأعضاء توفر مساحة حرة للبحث في وسائل الإعلام الوطنية، الإذاعة والتلفزيون والصحافة المطبوعة والمواقع الإلكترونية من أجل السماح لحملة (فنعمل من أجل إحلال السلام) أن تصل إلى جميع المواطنين الأفارقة، بما في ذلك الموجودين في بلدات وقرى نائية ولللاجئين والنازحين.

#### (ج) الشراكات مع أصحاب المصلح:

47. عمل الاتحاد الأفريقي في سياق الحملة، من أجل بناء شراكات مع عدد من أصحاب المصلحة، ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به. ان نطاق العمل ما يزال واسع والفرصة لوضع موارد تحت تصرف الاتحاد الأفريقي حقيقة واقعة في الأشهر المقبلة، وينبغي توجيه الجهود نحو وضع استراتيجية لتسخير الموارد من أصحاب الشأن الأفريقي، ولا سيما القطاع الخاص والمجتمع المدني.

#### (1) القطاع الخاص

48. أفريقيا اليوم هي موطن لقطاع خاص ديناميكي على نحو متزايد. الاتصالات السلكية واللاسلكية، والخدمات المصرفية والتأمين وشركات النفط وال الطيران، والتعدين، وسائل الإعلام الخاصة، وكذلك القطاع الصناعي توفر ثروة من الفرص للشراكة من أجل السلام. قامت اللجنة

باجراء مشاورات مع القطاع الخاص الأفريقي، وستجري المحاولات للحصول على دعم من البنك الأفريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لأفريقيا للأمم المتحدة لتحديد الآلية التي تسمح للشركات الخاصة للمساهمة في صندوق السلام من خلال الية تمتاز بالشفافية والمساءلة.

#### (2) منظمات المجتمع المدني ومراكز الدراسات والمنظمات الدينية:

49. بناءً على الأحكام ذات الصلة من القانون الأساسي للاتحاد الأفريقي وبروتوكول السلم والامن، فان المفوضية تخطط لإطلاق منتدى سنوي مع منظمات المجتمع المدني، والذي سيكون بمثابة منصة للتفاعل بين الاتحاد الأفريقي والمجتمع المدني في مجال السلام والامن، ومن المتوقع أن المنتدى سوف يسهل من مساهمة هذه المنظمات في السعي من أجل السلام . وعلاوة على ذلك، وسوف يتيح المنتدى مساحة لتبادل أفضل الممارسات والخبرات.

#### (د) ثقافة السلام

50. إن ترسيخ ثقافة السلام في المجتمعات الأفريقية، وتنقيف الأجيال الأفريقية الشابة على قيمة السلام، هو شرط لا غنى عنه لتمكين السلام المستدام في أفريقيا. علي الأفارقة معرفة حقيقة وجود خلافات في كل مجتمع إنساني، واللجوء إلى العنف لمعالجتها ليس حلا. ان الدرس التي يجب ان تدرس في المدارس الأفريقية في يوم السلام هي أداة لزيادة الوعي .وينبغي وضع استراتيجية طويلة الأجل لضمان أن تصبح دروس السلام جزءا من المناهج الدراسية في جميع المؤسسات الأكاديمية الأفريقية لتحقيق هذا الهدف، توصي المفوضية النظم التربوية الوطنية الأفريقية بوضع خطط لتكوين مناهج للسلام في جميع المستويات والتعاون الضروري.

(هـ) دعم المؤسسات الأكاديمية

51. تم التعهد في إعلان طرابلس من قبل رؤساء الدول والحكومات، بعد أن شددوا على القرارات الخاصة بالحفاظ على السلم والأمن وكذلك التحديات الفكرية، وبناء قدرات الجامعات الأفريقية ومؤسسات البحث لاستكشاف طبيعة الصراعات الأفريقية، للتحقق من نجاعة الجهود لحل الصراعات والتوصل إلى حلول أفريقية محورية. وينبغي تكثيف الجهود لتحقيق هذه الغاية، وبناءً على ذلك، فإن هناك خطوات اتخذت بالفعل، بما في ذلك الدعم المقدم لمعهد دراسات السلام والأمن التابع لجامعة أديس أبابا، والمبادرة الجارية حالياً لإنشاء صندوق دعم لجامعة أديس أبابا، الذي يكون الهدف الرئيسي منه هو إيجاد منظور علمي أفريقي بشأن القضايا الملحة فيما يخص السلم والأمن، والتكامل الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المسائل ذات الصلة.

(و) دعم أنشطة بناء السلام التي أجريت في أفريقيا:

52. وستواصل المفوضية تكثيف الجهود الجارية لدعم بناء السلام في القارة. وفي هذا الصدد، وبغرض تعزيز التنسيق على المستويين الاستراتيجي والعملي، تعتزم المفوضية إضفاء الطابع المؤسسي على ملتقي القاهرة الرفيع المستوى والذي سيعقد على أساس سنوي.

(ز) تعبئة الموارد

53. في طرابلس، تعهد رؤساء الدول والحكومات إلى زيادة كبيرة في المساهمة الدول الأعضاء في صندوق السلام، لامتلاك أفريقيا حقا الجهود الجارية لتعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة. وفي هذا الصدد، طلبوا من المفوضية اتخاذ الخطوات التحضيرية اللازمة لزيادة التحويلات الثابتة من الميزانية العادية للاتحاد الإفريقي إلى صندوق السلام من 6% إلى 12% وشجعوا أيضا جميع الدول الأعضاء القادرة على ذلك، على تقديم التبرعات

لصندوق السلام. في وقت لاحق، قرر الاتحاد الأفريقي سياسة الهيئات ذات الصلة في تنفيذ هذه الزيادة تدريجيا على مدى ثلاث سنوات، بدءاً من 2011. وفي الوقت نفسه، واصلت المفوضية جهودها الرامية إلى تأمين دعم الأمم المتحدة من خلال الاشتراكات المقررة لعمليات الاتحاد الأفريقي التي تنفذ بموافقة من الأمم المتحدة، مع الاستمرار في الاعتماد على الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي، في إطار مرفق للسلام في أفريقيا، فضلاً عن غيرها من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف.

54. وفي الوقت نفسه، لا يمكن لأفريقيا الاعتماد على الدعم الخارجي بلا نهاية من أجل تعزيز السلام والأمن في القارة، وهذا الوضع يضعف من فعالية جهود الاتحاد الأفريقي، وذلك بسبب انعدام المرونة اللازمة في المساهمات الطوعية وضعف التنبؤ بإمكانية انسيابها وكذلك اضعاف الملكية الحقيقية لمبادراتنا. وفي هذا الصدد ستستمر الجهود لتعبئة الموارد من داخل القارة بما في ذلك القطاع الخاص والأفراد وأصحاب المصلحة الآخرين.

55. لا يسعني إلا أن أختتم بالأعراب عن خالص تقديري للدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والليات الإقليمية والمؤسسات الأخرى ذات الصلة، والمجتمع المدني والقطاع الخاص والرجال والنساء العاديين لتفانيهم ودعمهم، والذي بدونهم فإن الإنجازات التي تحققت لن تكون ممكنة. وأود أيضاً أن أشكر شركاء الاتحاد الأفريقي لدعمهم والتزامهم في السعي من أجل السلام في القارة. ونحن مقبلون على برامج تعمل على استدامة وتعزيز المكاسب التي تحققت، وأود أن أناشد الجميع ليظل مشاركا ومواصلا لتقديم الدعم المطلوب.

**AFRICAN UNION**

**الاتحاد الأفريقي**



**UNION AFRICAINE**

**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

ASSEMBLY/AU/6 (XVI)  
ANNEX.1

**بيان صحفي**

**—**



## ملحق رقم 1

### بيان صحفي

قبل أيام قليلة من الاحتفال باليوم العالمي للسلام، وكجزء من عام السلم والأمن في أفريقيا، أصدر رئيس المفوضية جان بينج البيان التالي:

ما الذى ستفعله من أجل إحلال السلام؟

في يوم 21 سبتمبر ستتضم القارة الأفريقية لبقية دول العالم للاحتفال باليوم العالمى للسلام (يوم السلام). كل عام ومنذ 1982، قدم ذلك اليوم نقطة تجمع للأمم المتحدة والدول الأعضاء وكذلك للمجتمع المدني والقطاع الخاص والأفراد للانضمام الى جهود تعزيز السلام العالمي.

هذا العام سيكون ليوم 21 سبتمبر معنى خاص للأفارقة ، لأنه سيكون تتويجا لعام 2010 للسلم والأمن والذى أعلن خلال الدورة الخاصة للبحث وتسوية النزاعات في أفريقيا والتي عقدت في طرابلس يوم 31 أغسطس ، 2009. وفي تلك المناسبة حدد رؤساء الدول الأفريقية والحكومة التزامهم الجماعي لإحلال السلام في القارة :

"... نحن عازمون للتصدى بشكل نهائى لكارثة النزاعات والعنف فى قارتنا، مقربين بأخطائنا وعيوبنا، مخصصين مواردنا وخير كفاءاتنا، وغير مضيعين لأى فرصة متاحة لدفع أجندة الوقاية من النزاعات، صنع السلام، وإعادة البناء بعد النزاع. نحن كقادة لا يمكننا ببساطة توريث عبء النزاعات للجيل الأفريقى القادم."

يوم السلام هو تعبير رمزي عن هذا الالتزام. في حين أن السلام لا يمكن أن يتحقق في يوم واحد ، 21 سبتمبر ومع ذلك يتيح الفرصة الأفارقة للاحتفال بنجاحات ملحوظة في مجال بناء السلم ولممارسة السلام بصورة عملية من خلال لحظة وحدة جماعية تعاونية. وقف الأعمال العدائية في يوم السلام سيسمح للوكالات الإنسانية بتوزيع الأدوية المنقذة للحياة وتوفير التطعيمات وغيرها من المساعدات الإنسانية إلى المجتمعات المحلية والتي هي في حاجة ماسة إليها.

والأهم من ذلك ، فإن نجاح يوم السلام سيولد الأمل في مستقبل أفضل للقارة بأكملها.

فعاليات يوم واحد يمكنها أن تنشط الأفارقة من كل دروب الحياة للمساعدة في تأسيس حركة على مستوى المجتمع المحلي ممتدة على نطاق القارة من أجل السلام. هذه التحركات وهذا التصاعد للمطالبة بالسلام سوف بالفعل يساعد على تحقيق التزامنا الموحد لإحلال السلام.

## ملحق رقم 1

### صفحة رقم 1

21 سبتمبر يمثل فرصة لقادة أفريقيا لتجديد التعهد الذي قطعوه في طرابلس منذ أكثر من سنة، وإظهار، من خلال القدوة الشخصية، التزامهم للسلام. وهو أيضا دليل عملي للشراكة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ، المنظمات التان تحملان معا عبء صنع السلام وحماية المدنيين، وتوفير الأمن اللازم لتقديم المساعدة الإنسانية في جميع أنحاء أفريقيا. تلك الشراكة تشمل أيضا المجتمعات الاقتصادية الإقليمية في أفريقيا، والتي طالما اتخذت زمام المبادرة في الاستجابة للآزمات السياسية والصراعات المسلحة في أجزاء مختلفة من أفريقيا.

جهودنا المتسارعة التي نبذلها لتحقيق السلام في أفريقيا في عام 2010 وما بعده تأتي على خلفية تقدم كبير حيث أن الصراعات العنيفة انخفضت بشكل ملحوظ منذ منتصف

التسعينيات، وذلك بفضل العزيمة مشتركة بين القادة الأفارقة ودعم من الأمم المتحدة وغيرها من الشركاء الدوليين.

ومع ذلك، لا يزال الصراع واقعا مؤلماً في أنحاء مختلفة من القارة. ليس المقاتلين فقط هم الذين يعانون منه، في الواقع، أناس أكثر ولا سيما النساء والأطفال يموتون من عواقب الصراع وليس مباشرة من العنف الذي يولده. الخسائر الاقتصادية مدمرة أيضاً فقد أشارت التقديرات إلى خسائر اقتصادية مجتمعة بحوالي 300 بليون دولار منذ عام 1990 من جانب البلدان الأفريقية المتضررة من الصراع. مع فقدان سنوي متوسط قدره حوالي 18 بليون دولار نتيجة الحروب والحروب الأهلية، وحركات التمرد. ينكمش الاقتصاد في الدول التي تعاني من النزاع المسلح بمتوسط نسبة 15 في المائة وفقاً للتقديرات المحافظة. لذلك، فإن الصراع هو أكبر عائق أمام التنمية المستدامة في أفريقيا. وبالتالي، فإن التصدي لويلات الصراع يعتبر أمر حاسم لتحقيق أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية. بصورة أبسط، ان لم نتمكن من إنهاء النزاع فإننا لن نتمكن من القضاء على الفقر.

لهذه الأسباب فإن الإتحاد الأفريقي بالشراكة مع الأمم المتحدة وممثلون آخرون، عازمون على اللجوء لكل السبل المتاحة لإنهاء النزاع وإحلال سلام مستدام في أفريقيا. كما قال الدبلوماسي الهندي المرموق فيجايا لاكشمي بانديت ذات مرة: *كلما بذلنا عرقاً أكثر في السلام، بذلنا دماً أقل في الحرب.*

وقد حققنا بالفعل، وبالعامل معاً، إنجازات هامة. ليس هناك ما يوضح هذه الشراكة بشكل أفضل من بعثة الأمم المتحدة والإتحاد الأفريقي المشتركة في إقليم دارفور بالسودان، والمساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة لدعم مهمة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في الصومال. في أماكن أخرى في القارة، يعمل الاتحاد الأفريقي والامم المتحدة ومن خلال الجمع بين المزايا النسبية لكل منهما على تسوية النزاعات والتغلب على آثاره وبناء

جسور جديدة بين المجتمعات والبلدان التي كانت ذات مرة تعتبر بعضها بعضاً أعداء لا يمكن التوفيق بينهما. ما وراء المهمة المباشرة لتصدى للأزمات الحالية ، يشترك الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة في العمل في مجال حرج وغالباً غير مرئى الا وهو الحد من وقوع الصراعات والجهود طويلة الأمد لمعالجة الأسباب الكامنة وراء العنف والصراعات. علاوة على ذلك ، تعمل المنظمتان معا بشكل وثيق لبناء المؤسسات القوية والأدوات اللازمة لتوفر لهذه القارة الإمكانات اللازمة لمواجهة التحديات المعقدة التي تواجهها في مجال السلم والأمن الدوليين.

هذه الشراكة المتجددة لم تكن ممكنة من دون الديناميكية والقيادة التي أظهرها الاتحاد الإفريقي. منذ إنشائه قبل أقل من عقد من الزمان ، كان الاتحاد الإفريقي العمل بشكل استباقي نحو حل الأزمات القائمة

## ملحق رقم 1

## صفحة رقم 2

ومنع الصراعات، مع التركيز بوجه خاص على ترسيخ الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد وحقوق الإنسان.

على الرغم من أهمية التزام القادة السياسيين، لا يجب أن يكون السعي لتحقيق السلام حكرا على الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية. بل يجب أن يبنى من الأساس من خلال جهود النساء والرجال العاديين والمجتمع المدني والقطاع الخاص: لدينا جميعا مسؤولية في تحقيق السلام ، ونحن جميعا نستفيد من تحقيق السلام.

21 سبتمبر هو فرصة لإشراك كل واحد منا للقيام بعمل ما لإحداث السلام. سوف نصلى من أجل السلام، لن نصلى فقط ولكن سنشارك القادة الدينين في بحثنا عن السلام. سننظم حفلات موسيقية، ليس فقط لنرفه عن أنفسنا بل لأن الموسيقيون يلهموننا للعمل من أجل السلام. سنشارك عارضون، رياضيون، نماذج شخصية رائدة ونساء من المستويات العليا

والدنيا، الأغنياء وغير الأغنياء، الشباب والعجزة. يومنا للسلام سيكون خطوة عملية نحو التعبئة الكاملة لشعوبنا من أجل السلام.

الحادي والعشرون من سبتمبر سينقل الدعوة للسلام من قاعات مجلس الأمن بالأمم المتحدة وإلى مجلس الأمن والسلم بالإنحد الأفريقى وسيعطى الصوت لنساء وأطفال أفريقيا. فى المقابل، صرختهم للوقاية من العنف ضد النساء والأطفال وللحماية ضد تهديدات هذا العنف وصرختهم من أجل المشاركة فى المحافل المتعددة لبناء مجتمع أفضل وخاصة فى جهود صنع السلام سيتردد صداها فى هذه المجالس مطالباً من صناع القرار على أعلى المستويات جعل السلم والأمن واقع ملموس وليس مجرد دعاية. صرخة الشعوب من أجل السلام ستقتنع أصحاب النفوذ بأن عهد السلام لا يمكن نقضه وأن دوى البنادق يجب أن يكتم وأن مخيمات اللاجئين يجب أن تصبح خاوية بعد أن يغادرها ساكنوها، عائدين طوعاً لديارهم وأن الفصول المدرسية يجب أن تملأ بأطفال مصممين على التعلم وعلى تحقيق إمكانياتهم الغير محدودة.

### جان بينج

رئيس مفوضية الإنحد الأفريقى

[www.makepeacehappen.net](http://www.makepeacehappen.net)

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700

Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

ASSEMBLY/AU/6 (XVI)

ANNEX.2

جدول الأنشطة التي تتفد كجزء من عام السلم والأمن في أفريقيا  
(يوليو - ديسمبر 2010)

الجدول للأنشطة التي تنفذ كجزء من عام السلم والأمن في أفريقيا (يوليو - ديسمبر 2010)

| #  | الدول   | الأنشطة الجاري تنفيذها لتحقيق عام السلم والأمن يوليو ديسمبر 2010                                                                                                                                                                           | الأنشطة الجاري تنفيذها بمناسبة اليوم الدولي للسلم ، 21 سبتمبر 2010                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|----|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 1. | الجزائر | <ul style="list-style-type: none"> <li>- اصدر طابع خاص في 18 أغسطس بمناسبة عام السلم.</li> <li>- جالت شعلة السلام انحاء الاراضي الجزائرية بفضل اتحاد الكشاف الوطني الذي نظم اجتماعات شعبية وشبابية حاشده في جميع المدن الكبرى .</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- وجه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة رسالة إلى الأمة.</li> <li>- احتفلت المدارس الجزائرية بيوم السلام .</li> <li>- زارت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مختلف مدارس أطفال اللاجئين و دارت مناقشات حول السلام والنزاعات وتسوية الصراعات.</li> <li>- دعي اللاجئين المسنين لتبادل الخبرات مع الأطفال حول النزاعات والحرب.</li> </ul> |
| 2. | بنين    | <p>كجزء من الاحتفالات بالذكرى الـ 50 لاستقلال بنين وفي إطار إحياء عام السلم ، نظمت ندوة دولية تحت شعار 50 عاما على استقلال أفريقيا خلال الفترة من 16 إلى 20 نوفمبر.</p>                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |

|    |                 |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|----|-----------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 3. | بوركينا<br>فاسو | استمرت شعلة السلام في جولاتها الوطنية في انحاء البلاد ووصلت الى مدينة بوبو ديولاسو يوم 11 ديسمبر 2010 في الذكرى الـ 50 لاستقلال بوركينا فاسو.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 4. | بوروندي         | <p>نظمت اليونيسيف مسابقة للرسم والشعر بين الأطفال، قدم خلالها الأطفال المسرحيين دراما عرضت حياتهم اثناء النزاع المسلح ، ونظمت مباراة لكرة القدم ، وفاعليات ثقافية ومسابقة غنائية.</p> <p>خلال الفترة من 14-21 سبتمبر، نظمت بعثة الاتحاد الافريقي في بوروندي مسابقات الرسم للأطفال ، ومؤتمرات صحفية، ومسيرة من اجل السلام واستقبلت قافلة السلام.</p> <p>أقيم معرض الصور بالاشتراك مع المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى ومنظمة الصحة العالمية.</p> <p>استضافت بوروندي قافلة السلام التي بدورها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- حضرت مؤتمر "العقيدة البهائية" للتوعية من اجل السلام وإضاءت شعلة السلام</li> <li>- حضرت العروض الثقافية.</li> </ul> | <p>تجمع المجتمع الدولي ومختلف منظمات المجتمع المدني في ملعب الأمير لويس رواغاسوري في بوجومبورا من اجل تفعيل يوم السلام الذي ينظمه المركز الأفريقي للتسوية البناءة للمنازعات و حكومة بوروندي والأمم المتحدة والاتحاد الافريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى وقد تحدث في هذا التجمع كل من وزير التضامن في بوروندي، والأمين التنفيذي للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى والممثل الخاص للاتحاد الافريقي وتم الوقوف دقيقة صمت. واختتم الاحتفال بمباراة كرة القدم تحت شعار 'اللعب من أجل السلام' تكريما ليوم السلام. وقاد فرق كرة القدم اللاعب الاسطورة الجزائري وسفير الاتحاد الافريقي للسلام رابح ماجر.</p> <p>أضاء موظفون المركز الأفريقي للتسوية البناءة للمنازعات في بوجومبورا شمعة تضامن ترمز الى التزام بشعار المركز 'إنني أؤيد السلام في أفريقيا'. التقى الموظفون - في فترة ما بعد الظهر- لمناقشة السلام في أفريقيا.</p> |

|    |                |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                        |
|----|----------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 5. | الكاميرون      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | وقدم مساعدات إنسانية إضافية للسكان اللاجئين الضعفاء مثل النساء والأطفال والمسنين وكذلك أجريت حملات التوعية في يوم السلام وحول وصنع السلام.                                                                                             |
| 6. | أفريقيا الوسطى |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | أقيمت الاحتفالات في الجمعية الوطنية حيث قدمت عروض عن السلام و الوقوف دقيقة صمت.<br>نظمت مسيرات سلام في بناقي .<br>اجريت مباراة في كرة القدم .<br>تقديم مساعدات انسانية .<br>تم اعطاء حصة دراسية عن السلام في المدارس .<br>نظم مهرجان . |
| 7. | انتشاد         | قام مكتب الاتصال للاتحاد الافريقي في انتشاد بالنشطة التالية:<br>- ورشة عمال لنصف يوم حول السلام في 13 سبتمبر.<br>- غرست الاشجار ( حزام اخضر ) في 14 سبتمبر.<br>- ورشة عمل نسائية من 15 الى 18 سبتمبر ، في إطار قرار الامم المتحدة رقم 1325.<br>حضر ممثل اليونسيف في البلاد مراسم افتتاح اسبوع السلام في وزارة الشؤون الخارجية. في 19 سبتمبر، قدم ممثل الاتحاد الافريقي رسالة حول عام السلم في افريقيا خلال اجتماع الموظفين. | جالت قافلة سلام شوارع انجamina بحبة فرق الرقص وموسيقي المحلية . وبعد الظهر اقيمت مباراة بين الجنود المسرحيين والمدنيين.                                                                                                                |

|     |            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                          |
|-----|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 8.  | جزر القمر  | <p>أوقدت شعلة السلام في مدينة انجوان 6 يوليو بمناسبة الذكرى 35 للاستقلال.</p> <p>انطلقت قافلة سلام في انجوان 19 سبتمبر ونظمت مباراة لكرة السلة.</p> <p>واصلت قافلة السلام جولتها عبر مدينة موهلي 19 سبتمبر حيث نظم سباق ركض للمسافات الطويلة بالمناسبة.</p>                                                            | <p>أضاعت شعلة السلام في موروني حيث القى ببيانات المسؤولين الحكومة ووممثلو الاتحاد الافريقي والامم المتحدة ووقفوا دقيقة الصمت.</p> <p>تم الوقف أيضا دقيقة صمت في المدارس.</p>                                             |
| 9.  | ساحل العاج | <p>تم تدريس حصة في المدارس الوطنية حول إجلال السلام .</p> <p>الوقوف دقيقة الصمت في ذكرى أولئك الذين فقدوا حياتهم بسبب العنف في أفريقيا.</p> <p>تم تنظيم أنشطة رياضية وأنشطة حول المساعدة الإنسانية.</p> <p>عقد مؤتمر حول السلم والأمن، و العملية الانتخابية.</p>                                                       |                                                                                                                                                                                                                          |
| 10. | جيبوتي     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <p>نظمت مفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عروض ثقافية قدمها اللاجئون تحت شعار " تحقيق السلام . وألقيت كلمات من قبل قادة مجتمع اللاجئين.</p>                                                                             |
| 11. | مصر        | <p>نظم الاتحاد الافريقي اجتماع رفيع المستوى حول تعزيز السلام والأمن والإستقرار والذي استضافته مصر خلال الفترة 26-28 أغسطس. اعتمد الاجتماع "نداء القاهرة من أجل السلام".</p> <p>أصدرت الهيئة المصرية الخدمات البريدية طابع خاصة بالمناسبة.</p> <p>نظمت حركة سوزان مبارك الدولية للمرأة من أجل السلام " منتدى الحوار</p> | <p>نظمت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والبعثة الدائمة للاتحاد الافريقي لدى جامعة الدول العربية لقاء مشترك شمالا لخطبوا العروض الثقافية بمناسبة يوم السلام العالمي، وذلك بمشاركة عدد من اللاجئين وطالبي اللجوء.</p> |

|     |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
|-----|---------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |         | السياسي الافريقي المعني بالمرأة والسلام والأمن" خلال الفترة من 23-25 نوفمبر 2010                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |
| 12. | اثيوبيا | <p>نظمت وزارة الصحة الاتحادية في إثيوبيا وإقليمي الصومالي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية مناسبة عامة في بلدة جيجيجا يوم 21 ديسمبر 2010 تحت عنوان : "السلام من أجل الصحة والتنمية".</p> <p>بدعمت منظمة أوكسفام الدولية ، مكتب أديس أبابا اصدار الكتيبات ووالثائق والقرار حول عام السلم ،.</p> <p>نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي مباراة لكرة القدم في 18 سبتمبر بين الاتحاد الافريقي وموظفي السلك الدبلوماسي في أديس أبابا</p> <p>نظم الصندوق وتحرك العاجل ومنظمة اوكسفام ورشة عمل يومي 6-8 سبتمبر في أديس أبابا تحت شعار لنجعل السلام يتحقق: رفع مستوى مشاركة المرأة في السلام والأمن في أفريقيا.</p> | <p>تم تدريس حصة في المدارس الوطنية والدولية في أديس أبابا حول إحلال السلام .</p> <p>نظم للاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي حفلة السلام الموسيقية في المسرح الوطني.</p> <p>نظمت المفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أحداث ثقافية ورياضية تحت شعار.. لنجعل السلام يتحقق 'بالتعاون مع السلطات المحلية في مخيم فونغيدو.</p> <p>نظم معهد الدراسات الامنية امسية لضاءت الشموع يوم 20 سبتمبر 2010 في ساحة ميسكل ، حضره مسؤولون محليون.</p> <p>ونظم معهد الدراسات الامنية احتفال يوم السلام في فندق الشيراتون. وتحدث في هذه المناسبة ممثلي المرجعيات الدينية والاتحاد الأفريقي، والهيئة الحكومية للتنمية (الاغاد) ، وحكومة إثيوبيا ، والمعهد الدولي للسلام في اثيوبيا.</p> <p>وقف اعضاء مكتب معهد الدراسات الامنية في أديس أبابا دقيقة صمت.</p> <p>احتفلت المدرسة الألمانية ، والمدرسة اليونانية ، والايطالية</p> |

|     |                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----|----------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |                                              | <p>ومدرسة القديس يوسف مدرسة في بهذا اليوم تحت شعار "لنعمل من اجل إحلال السلام".</p> <p>واستضافت المدرسة الألمانية ندوة للشباب المتعدد الثقافات حول 'وضع السلام في أفريقيا' التي نظمها الاتحاد الافريقي بالتعاون مع مؤسسة فريدرش إيبيرت.</p> <p>ووجهت مبادرة بناء السلام للأديان رسالة سلام في الاحتفال الذي نظمته في مفوضية الاتحاد الافريقي وقدمت لها جائزة السلام لعام 2010.</p> <p>نظمت منظمة أوكسفام الدولية برنامج تدريبي مشترك مع إدارة المواطنة والافارقة بالمهجر تحت شعار "لتعرف عن كذب على الاتحاد الافريقي ومختلف مكوناته".</p> <p>نظمت مفوضية الاتحاد الأفريقي احتفال حضره اعضاء السلك الدبلوماسي ومسؤول في الحكومة حيث القى مسؤول كبير بيانات بالمناسبة. وتم تقديم عرض عن تمرين أمني افريقيا ووقف المشاركون دقيقة الصمت.</p> |
| 13. | أوقدت شعلة السلام في اليوم الوطني 24 سبتمبر. | <p>أعطى السفير الاتحاد الأفريقي، بولينا كيزيني، 22 سبتمبر، حصة في مدرسة ثانوية ببيساو حول إمكانية إحلال السلام. كما تم تنظيم مباراة في كرة القدم.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |

|     |       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
|-----|-------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |       |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 14. | كينيا | <p>نظم مؤتمر ومهرجان الثاني كل الرقصات الأفريقية للسلام في مؤتمر مركز كينيا الدولي، في ديسمبر 2010 .</p> <p>نظمت الايغاد ورشة عمل بعنوان "التحديات والتوقعات بشأن قضايا السلام والأمن في منطقة الايغاد " في نيروبي خلال الفترة من 22 الى 24 نوفمبر.</p> <p>استقبلت كينيا قافلة السلام التي تقودها رحلة السلام في أفريقيا خلال الفترة من 1 الى 9 أغسطس 2010 :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- نظم وزير الشباب والجنسين حفل ترحيب</li> <li>- قادت وزارة الشباب والجنسين وممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي رحلة السلام إلى الاحتفال الـ 12 الكشفي العالمي في مقر روزلين الكشفية</li> <li>- زرعت أشجار السلام في غابة نغونغ</li> </ul> | <p>عقدت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال محاضرة عامة ، يومي 20-21 سبتمبر حيث ادلي ببيانات مشترك من قبل بعثة الاتحاد الأفريقي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصومال والايغاد حول التقدم المحرز في عملية السلام في الصومال. ووقف الحضور دقيقة صمت.</p> <p>أقامت مفوضية الأمم المتحد لشؤون اللاجئين بأنشطة توعية حول السلام في مخيم كاكوما للاجئين ، وكذلك أنشطة تعليمية وثقافية.</p> <p>أطلق مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية حملة توعية للموظفين من خلال توفير المعلومات اللازمة عن جميع أنشطة عام السلم والأمن في أفريقيا. نظم المكتب أيضا دقيقة صمت الساعة 10:00 صباحا بتوقيت جرينتش.</p> |

|     |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
|-----|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | - قدمت سفارة إثيوبيا في نيروبي مكتب ومرافق أخرى للقافلة                                                                                                                                                                                                                                                                            |
| 15. | ليسوتو  | <p>في 19 نوفمبر، أضيئت شعلة السلام، بحضور جلالة الملك ليتسي الثالث وأعضاء الحكومة ورؤساء أجهزة العدل، والنواب ، وممثلين عن الأحزاب السياسية والزعماء الدينيين وأعضاء السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات الدولة والآف المواطنين، في العاصمة ماسيرو. توجت المسيرة باحتفال وعروض ثقافية حيث ألقى الملك ورئيس الوزراء، ورئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، وممثل الأمين العام للأمم المتحدة والزعماء الدينيين بيانات بالمناسبة . وأقام الملك مأدبة حضرها أعضاء السلك الدبلوماسي وكبار الشخصيات من مختلف الدول.</p> |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |
| 16. | ليبيريا | <p>أضيئت شعلة السلام في 16 سبتمبر.</p> <p>في يوم الطفل الأفريقي الذي يصادف 16 يونيو، دعا مكتب الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي في ليبيريا الشركاء المعنيين للعمل معا لإحلال السلام في ليبيريا. وفي 21 يوليو ، تم تقديم احاطة عامة حول سلام والأمن في أفريقيا.</p>                                                                                                                                                                                                                                       | <p>يوم 14 و 16 و 21 سبتمبر ، بثت برامج إذاعية حول عام السلم. وتم استضافة متحدثين من الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة لتسليط الضوء على عام السلم والأمن.</p> <p>نظم مكتب الاتصال التابع للاتحاد الأفريقي وبعثة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي الى ليبيريا بالتعاون مع حكومة ليبيريا احتفالات، خلال الفترة من 14-21 سبتمبر.</p> |

|     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-----|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     | <p>وبمناسبة الاحتفال بيوم افريقيا في 9 سبتمبر ، عقد الممثل الخاص للرئيس مفوضية الاتحاد الافريقي حفل استقبال للسفراء افريقيا في ليبيا.</p> <p>بثت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا برنامج إذاعي يوم 14 سبتمبر، حول عام السلام حضره ممثلي الاتحاد الافريقي.</p> <p>يوم 16 سبتمبر أضاءت شعلة السلام وتلتها تنظيم موكب مرت عبر شوارع مونروفا ، وانتهت المناسبة بتنظيم البعثة الأمم المتحدة بطولة كرة القدم في ملعب انطوانيت توبمان .</p> <p>عقدت منظمة التضامن النسائي الأفريقية اجتماع وطني للاستعراض قرار مجلس الأمن 1325.</p> | <p>نظم عرض لمواكب جنود بعثة الأمم المتحدة في 21 سبتمبر ووقف دقيقة صمت.</p> <p>وعقد منتدى للنقاش في جامعة ليبيا.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                       |
| 17. | <p>عممت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مذكرات توضيحية أصدرها الاتحاد الأفريقي حول عام السلم .</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | <p>-- تم حث المدارس للتعليم والترويج لعام السلم في أفريقيا.</p> <p>-- تم نشر وتوزيع كتيبات بالمناسبة.</p> <p>-- توقفت حركة المرور في الطريق الساعة 10،00 بتوقيت جرينتش، للوقوف دقيقة صمت.</p> <p>-- نظمت أمانة القوة الأفريقية الجاهزة في إقليم الشمال احتفال بيوم السلام ودعت الملحقين العسكريين الأفارقة في طرابلس لحضوره.</p> <p>-- نظم تجمع الساحل والصحراء ورشة عمل حول آلية منع</p> |

|     |          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                            |
|-----|----------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                 | نشوب النزاعات.                                                                                                                                                             |
| 18. | ملاوي    | استضافة ملاوي قافلة السلام في أغسطس 2010 :<br>-- ضم حفل استقبال القافلة ممثلون عن مقاطعة كارونجا، وزارة الشباب، وزارة الخارجية ومكتب الاتحاد الأفريقي في إقليم جنوب القارة.<br>-- في لالينغوي ، تم زرع شجرة السلام ، وإضاءة شعلة السلام ، وتنظيم مسيرة للسلام.<br>-- غطت وسائل الإعلام الوطنية أنشطة قافلة السلام والقت الضوء على المجهودات المتعلقة بالمناسبة. | احياءت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي و مجموعة السادك والحكومة المالاوية يوم السلام من خلال عقد مختلف الفعاليات التي دعي إليه اللاجئين . |
| 19. | مالي     | استضافت باماكو ، يومي 14 و 15 أكتوبر ندوة لمنتدى المحررين الأفارقة بعنوان " وسائل الإعلام والتحديات التي تواجه السلام في أفريقيا".                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                            |
| 20. | موريشيوس | - نظمت الشرطة 12 ورشة عمل/ومناقشات خلال الفترة من 15 سبتمبر الي 11 أكتوبر، حضرها 475 ضابط شرطة.<br>ونظمت ورش العمل هذه نظمتها قوة خاصة متنقلة بالاشتراك مع عمليات/بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.<br>- قدمت قوات الشرطة احاطة حول الإجراءات التي اتخذها الاتحاد الأفريقي بغية تعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة                                         |                                                                                                                                                                            |

|     |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
|-----|---------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |         | ومساهمة موريشيوس في هذا الصدد . نظمت هذه الأنشطة خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2010.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           |
| 21. | موزمبيق | <p>استضافت موزمبيق في 31 أغسطس 2010 قافلة السلام :</p> <p>-- نظم موظفو اقليم تيتي حفل الاستقبال بقافلة السلام.</p> <p>-- قدمت احاطة حول عام السلم وأهداف رحلة قافلة السلام .</p> <p>-- وضع أعضاء قافلة السلام و مجموعة من الطلاب والقادة الشباب، في كساي، إكليل من الزهور على النصب التذكاري للرئيس ادواردو موندلين.</p> <p>-- نظمت مراسم استقبال القافلة في مابوتو برئاسة مدير الشباب.</p> <p>-- عقد لقاء مع رئيس الجمعية الوطنية ضم تجمع الشباب البرلمانيين ومنظمات الشباب والمجتمع المدني.</p> <p>-- استضافت جامعة موزمبيق حلقات نقاش حول السلام.</p> | <p>نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مباراة للكرة القدم بعنوان "يوم واحد و هدف واحد" في محافظة نامبالا حيث شارك فيها اللاجئين. كما نظمت ألعاب القوى وسباق الدراجات.</p> <p>نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين احتفالاتاقي فيها قادة مجتمع اللاجئين بيانات و جرت مناقشات حول السلام والأمن. كما عقدت جلسات تم فيها سرد للقصص وتبادل الخبرات بين اللاجئين.</p> <p>نظمت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في مخيم ماراتاني مناقشات وحملات للتوعية تحت شعار لنعمل معا لاحلال السلام وأنشطة رياضية وثقافية.</p> |

|                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>22. رواندا</p> | <p>عقد تجمع نساء أفريقيا للتضامن اجتماعات على المستوى الوطني لإستعراض قرار مجلس الأمن رقم(1325)<br/>استضافت رواندا قافلة السلام ، في أغسطس 2010 :</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- ترأس رئيس الشبكة الوطنية لشباب رواندا حفل استقبال القافلة</li> <li>- نظمت جولة في حديقة النصب التذكاري للإبادة الجماعية في كيجالي</li> </ul> | <p>نظم خلال الفترة من 18 الي 25 سبتمبر ، أسبوع السلام بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى وحكومة رواندا ومنظمات المجتمع المدني و اليونيسيف. وتم بث مناظرات، ومقابلات، ومؤتمرات صحفية في الاذاعة المرئية والمسموعة، مع واضعي السياسات والمنسق المقيم للامم المتحدة.</p> <p>نظمت اليونيسيف مسيرة للسلام بالاشتراك مع أصحاب المصلحة والمواطنين ، وتوجت بحفل موسيقي للسلام في استاد اماهورو في 19 سبتمبر.</p> <p>عملت اليونيسيف على تسهيل العمل الجماعي في يومقاندا وركزت على بناء السلام والتنمية و الرياضة.</p> <p>نظمت مراكز الشباب والمنظمات غير الحكومية أنشطة ثقافية ورياضية.</p> <p>نظمت الجامعات والمؤسسات العامة عامة محاضرات و برامج توعية.</p> <p>بثت مؤسسة الاتصالات برامج تلفزيونية مباشرة و حلقات نقاش</p> |
|-------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

|     |         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----|---------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |         | <p>شارك فيها واضعي السياسات والمنسق المقيم للامم المتحدة.</p> <p>تم اعطاء حصة دراسية حول عام السلم في المدارس الابتدائية والثانوية.</p> <p>أعطيت محاضرات حول السلم والامن في الجامعات.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |
| 23. | الصومال | <p>نظمت بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال محاضرة عامة ، حيث وقف المشاركون لحظة صمت أحياءً لذكرى جنود بعثة الاتحاد الأفريقي المتوفيين.</p> <p>عقد برنامج رسمي في الأماكن المغلقة في 19 سبتمبر ، حضره وزراء ورئيس بلدية مدينة مقديشو والمنظمات النسائية والشبابية ،</p> <p>زعت خلاله بعثة الاتحاد الأفريقي ، الإمدادات الإنسانية إلى الصوماليين المقيمين في مخيمات بالقرب من البعثة.</p> <p>بدعم من اليونيسيف، نظمت الجمعية الطلابية الصومالية مسابقات في الرسم والشعر والدراما القصيرة.</p> <p>بالتعاون مع المجتمعات المحلية في بونتلاند ، قامت اليونيسيف بتسهيل التوعية وأنشطة الدعاية التي نظمتها نوادي من الطفل الى</p> |

|     |                 |  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|-----|-----------------|--|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|     |                 |  | <p><b>الطفل.</b> وبثت الإذاعة المسموعة والمرئية رسائل حول السلام على مدار الأسبوع من 21 سبتمبر.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
| 24. | جنوب<br>افريقيا |  | <p>فاعليات قافلة السلام</p> <p>بمبادرة من مركز حل النزاعات ، تم بالتنسيق مع وزارة كيب تاون الغربية الوقوف دقيقة صمت في جميع المدارس بـ كيب تاون.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| 25. | السودان         |  | <p>أنشأت حكومة السودان لجنة خاصة للتحضير لاهياء عام السلامحيث حضر مكت الاتصال للاتحاد الافريقي بعض جلسات هذه اللجنة.</p> <p>نظمتالبعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور بطولة في كرة القدم من أجل السلام، تحت عنوان كأس نيلسون مانديلا للسلام. ونظمت المجموعات المحلية بطولة في كرة القدم تحت عنوان "كرة القدم من أجل السلام". كما قدم من اسبانيا مع فرقته ، نجم الموسيقى العالمي السوداني، عمر احساس، لإحياء الحفل الختامي يوم 18 يوليو.</p> <p>في الخرطوم : نظم مكتب الاتصال للاتحاد الافريقي بالاشتراك مع اللجنة الوطنية السودانية الخاصة باحياء عام السلام ،مهرجانا لاهياء اليوم الدولي للسلام. حضر مراسم الاحتفال التي عقدت في جامعة أفريقيا العالمية في الخرطوم لفيف من الطلاب وأعضاء السلك الدبلوماسي والمؤسسات الحكومية. أضاء الرئيس السوداني عمر البشير شعلة السلام، وأطلق حمامة والقي خطابا بالمناسبة. كما القي ببيان كل من ممثل العملية المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وممثل الاتحاد الافريقي.</p> <p>أدلى مكتب الاتصال للاتحاد الافريقي ببيان في اليوم العالمي للصلاة الذي نظم في الكنائس السودانية في الخرطوم.</p> <p>في دارفور :</p> |

استضافت العملية المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور الممثل الخاص المشترك إبراهيم غمبيري في مقر البعثة في الفاشر ، شمال دارفور ، برنامج من العروض الثقافية التي قدمها العديد من أفراد الوحدات الذين يعملون مع البعثة والأطفال من الدولة المنظمة الكشفية بالاقليم . وحضر الحفل رئيس فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى بشأن السودان، والرئيس السابق لجنوب أفريقيا ، ثابو مبيكي ووالي (محافظ) شمال دارفور عثمان محمد يوسف كبر..

كما حضرت الشخصيات ندوة بعنوان "الشباب والسلام والتنمية" في جامعة الفاشر، حيث ناقش المسؤولون وممثلو الوكالات الإنسانية وطلاب الجامعات مقترحات حول ما يمكن عمله لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في دارفور.

وتم بث هذا الحدث عبر الإذاعة إلى جميع عواصم الولايات الثلاث.

قدمت جوائز لثلاثة من أطفال المدارس الذين فازوا في مسابقة الرسم لتصوير مفهوم السلام.

وتم الوقوف أيضا لحظة صمت تكريما لجميع الذين ماتوا دفاعا عن السلام والأمن في أفريقيا.

قدمت العروض المسرحية والثقافية في مكاتب البعثة المشتركة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور في نيالا والجنينة من قبل الفنانين المحليين ومجموعة من الشباب. كما قامت قوات حفظ السلام وأطفال الروضة في الجنينة ، بإطلاق مجموعة من الحمام الأبيض.

يتألف برنامج الامسية من الحفلات الموسيقية التي احياءها مطربون من السودان ، سميرة دنيا وأسامة محمد نور في الفاشر و عمر احساس في نيالا.

قامت مفوضية الامم المتحدة لشئون الاجئين بأنشطة تعليمية من أجل السلام، حيث دربت المتطوعين ونظمت أنشطة رياضية اخرى.

في جنوب السودان :

في جوبا : بدأأحياء المناسبة في المركز الثقافي في نياكورون بالصلاوات الإسلامية والمسيحية في جوبا من أجل السلام والمصالحة في جنوب السودان. في الساعة الواحدة ظهرا بتوفيت السودان تم الوقوف دقيقة صمت ، عزف خلالها النشيد الوطني لجمهورية السودان ونشيد الاتحاد الأفريقي. وأدلى كل من وزير

الإعلام في حكومة جنوب السودان و المناطق الرسمي باسم الحكومة ، ورئيس شباب برلمان جنوب السودان ، سعادة بواي كيكي تورول (الذي كان تعاون بشكل رئيسي في التخطيط لفاعليات يوم السلام) اضافة الي عميد السلك الدبلوماسي في جنوب السودان ، والنائب المنسق الشؤون الإنسانية المقيم للأمم المتحدة ، ادلوا ببيانات ركزت على اهمية تعزيز السلام. والقي رسالة رئيس المفوضية السفير ستانيسلاس ناكاهاه. كما شارك في اللقاء مجتمع رجال الأعمال.

انتهت فاعليات يوم السلام الساعة 18:30 بمباراة فى كرة القدم بين الوحدات المشتركة المتكاملة ، و كتبية بنغلاديش.

ونظمت المائدة المستديرة عند الساعة 19:00 في استوديوهات راديو مرايا بمشاركة السفير ناكاهاه، رئيس برلمان جنوب السودان والأمين العام لرابطة الشباب النوير.

نظمت اليونيسيف ، وبعثة الأمم المتحدة وجامعة جوبا التي يمثلها مركز دراسات السلام والتنمية ندوة حول السلام.

برعاية اليونيسيف وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ، نظم مهرجان مدرسي للرسم من اجل السلام.

نظمت اليونيسيف ووزارة الشباب مسيرة للشباب في الخرطوم

|    |                                         |                                                                                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |
|----|-----------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                                         |                                                                                                                                  | <p>وجوبا ونيالا ، وأبيي.</p> <p>في شرق السودان : القاءت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين رسالة من اجل السلام والتعايش السلمي بين اللاجئين والمجتمعات المضيفة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 26 | الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية |                                                                                                                                  | <ul style="list-style-type: none"> <li>- استضافة علم الاتحاد الافريقى جنبا الى جنب علم الجمهورية الصحراوية فى المؤسسات العامة الرئيسية</li> <li>- وقوف دقيقة صمت</li> <li>- قيام مختلف منظمات المجتمع المدنى بزيارة مركز ضحايا اللالغام والحرب</li> <li>- تطوير اعمال من قبل اعضاء القوات المسلحة والمشاركة الطوعية فى مختلف الحملات</li> <li>- مباراة لكرة القدم</li> <li>- قام مكتب الاتحاد الافريقى بتنظيم مسيرة وتمت قراءة رسالة رئيس المفوضية وسكرتير عام الامم المتحدة وكذلك وقوف دقيقة صمت</li> </ul> |
| 27 | تنزانيا                                 | استضافت تنزانيا قافلة السلام:                                                                                                    | <p>تم توعية الطلبة فى عدد من الكليات بمواضيع السلام واضيئت شعلة السلام مع الطلاب</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |
| 28 | توجو                                    | شهد عام السلم والامن عديد من الاحداث، منها: اضاءة شعلة السلام ، برامج حوارية فى الاذاعة والتلفاز عن تحقيق السلام و حفلات موسيقية |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |

|    |                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                            |
|----|----------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | وانشطة رياضة و انسانية وكذلك دروس فى تحقيق السلام. |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                   |                                                                                                                                                                                            |
| 29 | تونس                                               | يوليو 2010 اصدر طابع خاص بعام السلم والامن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | <ul style="list-style-type: none"> <li>- نشر وثائق عن مساهمات تونس فى أنشطة السلام</li> <li>- تسليم شعله السلام الى مجموعة من الطلاب</li> <li>- حملة توعية عن السلام فى المدارس</li> </ul> |
| 30 | أوغندا                                             | <p>دشن الرئيس الاوغندى "مركز افريقا للسلام" فى كمبالا اثناء القمة الافريقية فى 24 يوليو 2010</p> <p>استقبل الرئيس موسيفينى والشعب الاوغندى بكمبالا فى 9 اغسطس قافلة السلام:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- فى احتفالية ، استقبل قائد الشباب الاوغندى من المركز الوطنى للشباب قافلة السلام</li> <li>- وتم دعوتها لحضور احتفالية اليوم العالمى للشباب وتقديم شعله السلام الى الرئيس موسيفينى بهذه المناسبة</li> </ul> |                                                                                                                                                                                            |
| 31 | زامبيا                                             | المفوضية العليا للامم المتحدة للمهجرين UNHCR بالتعاون مع تحالف الفرنسيين اقاما عرضا خاصا عن يوم السلام                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            |                                                                                                                                                                                            |
| 32 | زيمبابوى                                           | <p>تم استقبال مركية السلام فى زيمبابوى من 12 الى 14 سبتمبر 2010:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تم استقبالها على الحدود بواسطة ممثلين من وزارة الشباب بمقاطعة مافنجو</li> <li>- اشعل كل من محافظ المقاطعة والوزير المقيمشعلة السلام</li> <li>- قاد كل من وزيرا الشباب والصحة مسيرة سلام لمسافة خمسة</li> </ul>                                                                                                      |                                                                                                                                                                                            |

|    |                                                                                                          |                                                                                                                           |                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    |                                                                                                          |                                                                                                                           | كيلومترات.<br>- زرعت أشجار السلام من قبل لجنة الغابات.<br>- عقد حلقة نقاش حول السلام في جامعة زيمبابوي العظمى.<br>- اطلاق فيلم وثائقي عن عام السلم والامن من قبل متحفونصب<br>تذكاريمنزيمبابوي .<br>- نظمت المفوضية العليا للاجئين حلقة عمل عن بناء السلام في احد<br>المعسكرات وذلك في شهر اغسطس 2010. |
|    | منظمات<br>اخرى                                                                                           | الانشطة التي تمت لعام السلم والامن من يونيو الى ديسمبر 2010                                                               | الانشطة التي تمت في اليوم العالمي للسلام 21 سبتمبر<br>2010                                                                                                                                                                                                                                            |
| 33 | مكتب<br>اتصال<br>اليونيسيف<br>لدى الاتحاد<br>الافريقي<br>منظمة<br>الامم المتحدة<br>للتنمية في<br>افريقيا | ساهم في تنظيم المؤتمر الإقليمي لليونيسيف في إنهاء تجنيد واستخدام<br>الأطفال في القوات والجماعات المسلحة ( 9-7 يوليو 2010) | أقامت اليونيسيف بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي،<br>منظمة الامم المتحدة للمرأة ومفوضية اللاجئين معرضا<br>للصور الفوتوغرافية في قمة الاتحاد الافريقي في كمبالا وفي<br>الاتحاد الأفريقي                                                                                                             |
| 34 | المنظمة<br>الدولية                                                                                       |                                                                                                                           | شاركت في تنظيم معرض للصور الفوتوغرافية مع وكالات<br>الأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا                                                                                                                                                                                              |

|                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                     |                                              |    |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------|----|
|                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                     | للصليب<br>الاحمر                             |    |
| اذاعة برنامج عن عام السلم والامن فى افريقيا ومعاودة بلنـد<br>ابة. واجهة الموقع على الانترنت .<br>تنظيم مؤتمر حول موضوع : بناء السلام في أفريقيا:<br>التحديات و«الفرص في لومي، توجو |                                                                                                                                                                     | مكتب الامم<br>المتحدة<br>لنزع<br>السلاح      | 35 |
|                                                                                                                                                                                    | فى 7 يونيو 2010 نظمت بالتعاون مع الاتحاد الأفريقي ندوة<br>حول"عمليات السلام في القارة الأفريقية "الوضع الراهن والتحديات" ، في<br>مقر الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا | المنظمة<br>الفرانكفونية                      | 36 |
| الانشطة التى تمت فى اليوم العالمى للسلام 21 سبتمبر<br>2010                                                                                                                         | الانشطة التى تمت لعام السلم والامن من يوليو الى ديسمبر 2010                                                                                                         | منظمات<br>المجتمع<br>الدولى                  | 37 |
|                                                                                                                                                                                    | عقد ندوة تحت موضوع وسائل الإعلام وتحديات السلام في أفريقيا في<br>الفترة من 16-14 أكتوبر                                                                             | منتدى<br>المحررين<br>الأفارقة                | 38 |
|                                                                                                                                                                                    | يوم 16 أكتوبر 2010، نظمت :<br>• حفلة السلام<br>• مؤتمر السلام<br>• مسيرة السلام<br>• شعلة السلام                                                                    | معهد<br>دراسات<br>الأمن<br>والسلام،<br>جامعة | 39 |

|    |                                                                  |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                            |
|----|------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|
|    | • زرع شجرة السلام في أماكن المعهد                                | أديس أبابا                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                            |
| 40 | معهد الدراسات الأمنية                                            | كل مراسلات المعهد حملت شعار عام السلم والامن. يرسل المعهد حوالى 10000 الى 15000 بريد الكترونى اسبوعيا من خلال نظام الانذار ليعلن عن الحلقات الدراسية، والأحداث، والنشرات ، وما شابه ذلك. حمل ايضا الموقع الالكتروني للمعهد شعار عام السلم والأمن، وهذا الموقع هو واحد من الموقع الأكبر والأكثر شعبية على السلام والأمن في أفريقيا. حملت كل الاصدارات الجديدة للمعهد شعار عام السلم والامن سواء كانت مطبوعة او مرسله عن طريق البريد الالكتروني، وبنهاية العام كانت قد بلغ عدد تلك المطبوعات عدة مئات الالاف . وقد وزعت كميات كبيرة من تلك النشرات في كمبالا فى أماكن الكتب نيابة عن سكرتارية عام الأمن والسلم. |                            |
| 41 | منظمة التضامن النسائي الأفريقية                                  | استعراض قرار مجلس الأمن رقم 1325 في ليبيريا ورواندا وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغينيا (تموز / أغسطس 2010 مؤتمر اقليمي تحضيرى عن المرأة فى يوليو 2010 بكمبالا او عندا اجتماع الخبراء فى اكتوبر 2010 بذاكار لمراجعة الوثيقة الخاصة بالمرأة والطفل فى النزاعات المسلحة فى سبتمبر 2010 اجتمعت المجموعة الاستشارية الدولية لمنظمات المجتمع الدولى لمناقشة قرار مجلس الامن رقم 1325                                                                                                                                                                                                                      |                            |
| 42 | سافرت القافلة عبر كينيا وأوغندا ورواندا وبوروندي وتنزانيا وملاوي | قافلة السلام                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | وشهد اليوم في جنوب أفريقيا |

|                                                         |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                      |    |
|---------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------|----|
|                                                         | <p>وموزمبيق وزيمبابوي جنوب أفريقيا، على الأرض في محاولة لرفع الوعي حول أهداف السنة للسلام، من 28 يوليو الى 21 سبتمبر 2010.</p> <p>في كل بلد مرت فيه القافلة كان في استقبالها مسئولون حكوميون، ومنظمات الشباب ومنظمات المجتمع المدني، فضلا عن قادة المجتمع المحلي.</p> <p>وشملت الأنشطة إضاءة شعلة السلام والندوات عن السلام، وزراعة الأشجار السلام وتصوير أفلام وثائقية.</p> | من رحلة السلام في أفريقيا                            |    |
| الأنشطة التي تمت في اليوم العالمي للسلام 21 سبتمبر 2010 | الأنشطة التي تمت لعام السلم والامن من يوليو الى ديسمبر 2010                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  | سفير السلام أعضاء المجلس الاستشاري لعام السلم والامن |    |
|                                                         | في 16 يوليو 2010 تم عقد أول اجتماع للمجلس لمناقشة برنامج عمله                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                                                      | 43 |
|                                                         | شارك في اجتماع على مستوى عال مع مبعوثين الخاصين والوسطاء في القاهرة في أغسطس 2010                                                                                                                                                                                                                                                                                            | الرئيس السابق السيد                                  | 44 |

|                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                     |                  |    |
|-------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------|----|
|                                     |                                                                                                                                                                                                                                                                     | جوكوني<br>ويدي   |    |
|                                     | <p>قدم سلسلة من المقابلات لوسائل الإعلام الدولية عن عام السلام</p> <p>حدث موقعه الخاص على الانترنت متمشيا مع عام السلام</p> <p>حدث أيضا الموقع الالكتروني لنادي تشلسي لكرة القدم واضعا اعلان عام السلام</p> <p>ينظم حاليا لعبة كرة القدم بين الأفارقة والدوليين</p> | مايكل<br>ايسين   | 45 |
|                                     | <p>شارك في اجتماع على مستوى عالي مع المبعوثين الخاصين والوسطاء في القاهرة في أغسطس 2010</p> <p>وقعت مؤسسة مو إبراهيم الميثاق الصناعة</p>                                                                                                                            | مو<br>ابراهيم    | 46 |
|                                     | <p>ألقت محاضرة عن السلام في مدرسة جان عالية الثالث عشر في غينيا بيساو. وفي يوم 22 سبتمبر، شاركت في لعبة كرة القدم وعقدت اجتماعا مع المجتمع المدني والمنظمات الدينية ووسائل الإعلام وشاركت في إضاءة الشعلة للسلام في 24 سبتمبر.</p>                                  | بولينا<br>شيزاني | 47 |
| شارك في أحداث يوم السلام في بوروندي | <p>شارك في اجتماع على مستوى عالي مع المبعوثين الخاصين والوسطاء في القاهرة في أغسطس 2010</p>                                                                                                                                                                         | رباح<br>مادجير   | 48 |

|    |                                   |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                              |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
|----|-----------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 49 | يوسوندور                          | بث برامج على عام السلام في وسائل الإعلام الخاصة به                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | عرف عن عام السلام في حفل موسيقي في باريس -فرنسا- وتناولتها وسائل الإعلام.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |
|    | الجماعات الاقتصادية الإقليمية     | الأنشطة التي تمت لعام السلم والامن                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | الأنشطة التي تمت في اليوم العالمي للسلام 21 سبتمبر 2010                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |
| 50 | السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا | استخدمت وسائل الإعلام المختلفة والتي استهدفت صناع القرار والمجتمعات على حد سواء مع رسالة من عام السلام بما في ذلك من خلال مواقع الإنترنت، وكتيبات وشرائط فيديو، المواد العامة مثلا لقمصان، وكذلك من خلال وسائل غير تقليدية بما في ذلك مباريات كرة القدم والأحداث الثقافية الأخرى. وضعت الكوميسا رسالة السكرتير العام على موقعها الإلكتروني اعتبارا من يونيو 2010 وبدأت عام السلم والامن بوضع مكتبين للتجارة والمعلومات عبر الحدود في جوما على الحدود بين رواندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية | خلال قمة الكوميسا الـ13 التي عقدت في سوازيلاند في سبتمبر 2010، أضيئت شعلة السلام وقام رئيس الكوميسا بتوجيه رسالة بمناسبة يوم السلام العالمي. في يوم 21 سبتمبر انتهزت الكوميسا الفرصة لتوعية موظفيها على أهمية السلام والأمن وعلى أهداف عام السلم والامن. خلال معظم الأحداث، تم توزيع قمصان وقبعات "حقق السلام"، في حين قامت الكوميسا وسكرتارية عام السلم والامن بالاتحاد الأفريقي بتوزيع كتيبات على نطاق واسع خلال اجتماعات الكوميسا المختلفة. |
| 51 | التجمع الاقتصادي لشرق افريقيا     | بدأ الاحتفال بسنة السلام في أفريقيا في 17 أبريل 2010 في بوجمبورا، بوروندي، مع رسالة واضحة على ضرورة تخليص المنطقة من الأسلحة الصغيرة والخفيفة غير المشروعة التي تؤجج الصراعات.                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |

|    |                                                      |                                                                                                                                                                                                                                                 |  |
|----|------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| 52 | التجمع<br>الاقتصادي<br>لدول غرب<br>افريقيا           | نظم مؤتمرا في منروفيا، ليبيريا، في مارس 2010، بمناسبة مرور 20 عاما على عمليات السلام في غرب أفريقيا في إطار عام السلام والأمن.                                                                                                                  |  |
| 53 | تجمع دول<br>جنوب<br>افريقيا<br>للتنمية               | احتفل التجمع بالذكرى السنوية الـ 30 هذا العام، والتي دعت اليه كل التجمعات الاقتصادية الإقليمية وانتهزت الفرصة للترويج لعام السلم والامن كجزء من يوم السلام.                                                                                     |  |
| 54 | تجمع<br>الساحل<br>والصحراء                           | نظم التجمع 3 ورش عمل عن منع نشوب الصراعات في النيجر، تشاد ، ليبيا. واصر التجمع أيضا بياناً بهذه المناسبة                                                                                                                                        |  |
| 55 | الأمانة<br>التفذية<br>لقدره إقليم<br>شمال<br>إفريقيا | دعا الملحقين العسكريين الأفارقة في طرابلس في احتفال نظم للاحتفال بيوم السلام . وحثت المدارس لتعليم ونشر عام السلم والأمن في القارة الأفريقية . تم طبع كتيبات وتوزيعها. توقفت حركة المرور في الطريق الساعة 10،00 بتوقيت جرينتش للوقوف دقيقة صمت. |  |
| 56 | القوة<br>الافريقية<br>الجاهزة<br>لشرق                | شهد الاحتفال بيوم السلام قبل دقيقة من الصمت ، وتم زيارة دار لرعاية الأطفال المحرومين، وتوزيع المواد الغذائية ونظمت مباراة لكرة القدم للاحتفال باليوم.                                                                                           |  |

|    |                                            |                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                        |
|----|--------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------|
|    | افريقيا                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |                                                                                        |
| 57 | التجمع<br>الاقتصادي<br>لدول وسط<br>افريقيا | توجيه رسالة إلى وسائل الإعلام في 21 سبتمبر على العمل<br>المنجز في مجال السلام والأمن.                                                                                                                                                                                                               |                                                                                        |
|    | القطاع<br>الخاص                            | الأنشطة التي تمت لعام السلم والامن من يوليو الى ديسمبر 2010                                                                                                                                                                                                                                         | الأنشطة التي تمت في اليوم العالمي للسلام 21 سبتمبر 2010                                |
| 58 | الخطوط<br>الجوية<br>الجزائرية              | <ul style="list-style-type: none"> <li>- تعهد بتقديم الدعم من حيث احتياجات الاتصالات والسفر لبرنامج الأنشطة الخاصة بعام السلم والأمن في أفريقيا،</li> <li>- قررت إنشاء "شراكة" مع الاتحاد الافريقي</li> <li>- وقعت ميثاق "تحقيق السلام"</li> </ul>                                                  |                                                                                        |
| 59 | الخطوط<br>الجوية<br>الإثيوبية              | نشرت مقالات عن عام السلم والامن في مطبوعاتها على الطائرات التابعة لها. كما عرضت الشركة تذاكر لجنة الاتحاد الأفريقي لأنشطة السلام ذات الصلة. ووقعت على ميثاق "تحقيق السلام"                                                                                                                          | تبرعت بتي شيرت وقبعات، وأقلام ، ولافتات، الخ لدعم فعاليات يوم السلام في جوبا، السودان. |
| 60 | الخطوط<br>الجوية<br>الكينية                | نشرت مقالات عن عام السلم والامن في مطبوعاتها عن شهري اكتوبر ونوفمبر على الطائرات التابعة لها. كما نشرت إعلانات أيضا في ديسمبر ويناير. وقد نشرت رسالة الرئيس التنفيذي لعام السلم والأمن في عدد سبتمبر. كما خصصت 50 دولاراً أمريكياً لكل تذكرة مشتراة من قبل لموظفي الاتحاد الأفريقي خلال شهر سبتمبر. |                                                                                        |

|    |                                          |                                 |                                                                                              |
|----|------------------------------------------|---------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 61 | الخطوط<br>الجوية<br>النيجيرية            | وقعت على ميثاق " تحقيق السلام " | الاعتراف بيوم 21 سبتمبر كيوم السلام بين جميع موظفي طيران<br>نيجيريا عبر شبكتها.              |
| 62 | شبكة<br>MTN<br>للاتصالات                 |                                 | تبرعت بتي شيرت والقبعات، والأقلام ، لافتات، الخ لدعم<br>فعاليات يوم السلام في جوبا، السودان. |
| 63 | جنوب<br>السودان<br>المشروبات<br>المحدودة |                                 | مولت وتبرعت بكراتين من المياه، والصودا دعماً لأحداث يوم<br>السلام في جوبا، السودان.          |
| 64 | أفريستار<br>للاقمار<br>الصناعية          |                                 | تبرعت بلافتات لمساندة أحداث اليوم السلام في جوبا، السودان.                                   |
| 65 | شركة<br>اكوانا للمياه                    |                                 | تبرعت بمرطبات وجوائز اثناء تنظيم أحداث يوم السلام في<br>جوبا، السودان                        |

**AFRICAN UNION**  
الاتحاد الأفريقي



**UNION AFRICAINE**  
**UNIÃO AFRICANA**

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

ASSEMBLY/AU/6 (XVI)  
ANNEX.3

مشروع نداء القاهرة من أجل السلام

—



الخلوة الرفيعة المستوى  
حول تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا  
القاهرة، جمهورية مصر العربية  
26 – 28 أغسطس 2010

HL/RETREAT/YOPS.DECL (1)

إحلال السلام في أفريقيا في عام 2010 فما بعد:  
وضع الاستراتيجيات المشتركة وتعزيز التنسيق

مشروع  
نداء القاهرة من أجل السلام

## مشروع

### نداء القاهرة من أجل السلام

1. بناء على مبادرة الاتحاد الأفريقي وفي إطار برنامج أنشطة عام السلم والأمن، تم تنظيم خلية رفيعة المستوى حول تعزيز السلم والأمن والاستقرار في أفريقيا، في القاهرة، جمهورية مصر العربية، من 26 إلى 28 أغسطس 2010، وكان الهدف من الاجتماع هو منح المزيد من القوى الدافعة للجهود الرامية إلى وضع حد لمحنة النزاعات المسلحة والأزمات السياسية في القارة الأفريقية وتعزيز السلام في الأماكن التي تحقق فيها السلام بالفعل.
2. تم تنظيم الخلية بالتعاون مع وزارة خارجية جمهورية مصر العربية ومركز القاهرة للتدريب على تسوية المنازعات وحفظ السلام في أفريقيا ومركز الحوار الإنساني. وقد ضمت الخلية كبار المسؤولين والمبعوثين/الممثلين الخاصين للاتحاد الأفريقي والآليات الإقليمية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية والمنظمة الدولية للفرانكفونية ومنظمة المؤتمر الإسلامي وكذلك ممثلي الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن. وشاركت في الاجتماع ملاوي بوصفها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، وجيبوتي بوصفها رئيس مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي خلال شهر أغسطس 2010.
3. لقد منح الالتزام المشترك بإحلال السلام في جميع أرجاء القارة بدون أي تأخير خلوتنا قوة وبصورة أكثر تحديداً حفزتنا صرخة الشعوب الأفريقية من أجل السلام والتعهد المعلن في طرابلس منذ عام مضى من قبل قادة القارة بمعالجة محنة النزاعات والعنف بصورة نهائية. باعتبارها الأولى من نوعها، تعد خلوتنا منتدى هاماً رفيع المستوى

لتبادل الأفكار حول التحديات التي يجب التغلب عليها من أجل تعزيز السلم والأمن وتقديم التقارير عن الجهود المبذولة في جعل السلام حقيقة ملموسة.

4. نحن نشيد بالتقدم المهم الذي تم إحرازه خلال السنوات الماضية نحو تعزيز السلم والأمن والاستقرار في القارة. لقد قامت الشعوب الأفريقية وقادتها بتعزيز هذا التقدم بدعم من الشركاء الدوليين. وفي الوقت نفسه، لا يزال يساورنا قلق بالغ إزاء استمرار انتشار النزاعات العنيفة في أنحاء مختلفة من القارة مع ما يترتب على ذلك من عواقب إنسانية وسياسية واقتصادية، وكذلك إزاء الضعف الذي يتسم به عدد من البلدان التي انتهت فيها النزاعات مؤخراً. ونلاحظ أيضاً بقلق بالغ التهديدات المباشرة التي يشكلها الإرهاب والاتجار بالمخدرات والانتشار غير الشرعي للأسلحة الصغيرة والخفيفة والقرصنة وما يقترن بها من محن مثل الصيد غير الشرعي للأسماك ودفن النفايات السامة والتحديات الطويلة الأجل المتعلقة بتغير المناخ والفقر المستمر.

5. خلال مداولتنا، قمنا بتركيز اهتمام خاص على قضايا عامة ذات صلة بمنع النزاعات وتسويتها وتعزيز السلام. وتشمل: (1) التغييرات غير الدستورية للحكومات مع الأخذ في الاعتبار تصميم الاتحاد الأفريقي المتجدد على معالجة هذه المحنة على نحو فعال من خلال سياسة عدم التسامح على الإطلاق بالنسبة للانقلابات وكذلك التجاوزات التي تحدث في الأنماط الديمقراطية والتي قد يؤدي تكرارها واستمرارها إلى حدوث تغييرات غير دستورية للحكومات، (2) العنف والخلافات المقترنين بالانتخابات مع ما ينطويان عليه من إمكانية تقويض العمليات الديمقراطية الجارية في القارة، (3) السلام والعدل والمصالحة وضرورة ضمان متابعة هذه الأهداف الثلاثة بصورة شاملة من أجل تعزيزها على نحو متبادل، (4) نزع السلاح وإصلاح القطاع الأمني اللذين ينبغي أن يتم تصميمهما لملاءمة الظروف المحلية واللذين يعتبر النجاح في استكمالهما أمراً حاسماً بالنسبة لتعزيز السلام، (5) إدارة الموارد الطبيعية واقتسام الثروات، و(6) التحديات المتصلة بتنفيذ اتفاقيات السلام.

6. قمنا أيضاً باستعراض عدة نزاعات جارية وإبراز التحديات التي تتم مواجهتها وكذلك كيفية تعزيز الجهود الحالية لدفع السلم والأمن والاستقرار والمصالحة. وبصفة خاصة، ركزنا اهتمامنا على: (1) الصومال والسودان (دارفور، تنفيذ اتفاق السلام الشامل في السودان والتحول الديمقراطي) والمسائل الأخرى ذات الصلة، (2) منطقة البحيرات الكبرى والبلدان المتضررة من أنشطة جماعة جيش الرب للمقاومة، (3) غرب أفريقيا (النيجر، غينيا، غينيا بيساو، كوت ديفوار)، (4) الصحراء الغربية والحزام الساحلي.
7. عند استعراض هذه الأوضاع، اعترفنا بأن للعديد من هذه النزاعات أبعاداً إقليمية ودولية هامة. وعليه، فإننا نسعى إلى تعزيز النهج الإقليمية لإحلال السلام وتعزيزه. وفي الأماكن التي لا تتوفر فيها مثل هذه النهج التعاونية، يتعين علينا تحديد كيفية وضعها.
8. نؤكد مجدداً أيضاً أن مسؤولية منع النزاعات وتسويتها وتعزيز السلام إنما تقع في المقام الأول على عاتق أصحاب المصلحة الوطنيين. ونحن نحثهم على أخذ زمام عمليات السلام في مختلف بلدانهم في أيديهم ونتعهد بدعم جهودهم وبالمساهمة في تعزيز قدراتهم. وفي هذا الصدد، نؤكد الأهمية الحاسمة للحكم الرشيد واحترام سيادة القانون والتوزيع العادل للموارد فيما بين جميع الفئات السكانية والقيادة الوطنية من أجل منع النزاعات وتعزيز السلام الدائم. ونؤكد أيضاً أهمية البرامج الشاملة لإعادة الأعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات في البلدان الخارجة من النزاعات استناداً إلى الوثائق والسياسات ذات الصلة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة ومؤسسات أخرى وتعزيزاً لها عند الاقتضاء. وعموماً، نشجع البلدان الأفريقية على إقامة هياكل وطنية للسلام على أساس الالتزامات التي تعهدت بها في سياق الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمنظمات ذات الصلة الأخرى.
9. نؤكد الوضع المركزي لثقافة السلام وخاصة من خلال التعليم، في تجنب الأجيال المقبلة محنة الحرب والعنف. وعليه، نرحب بمسابقة الرسم التي يتم تنظيمها على مستوى القارة برمتها من أجل تمكين الشباب من اقتسام رؤيتهم للسلام والإسهام في بلوغ هذا الهدف.

10. نتفق على ضرورة التوثيق والتسجيل المستمرين للدروس المكتسبة وتقييم العمليات السابقة والحالية، وكذلك بحث أسباب ودوافع النزاعات من أجل تعميق معرفتنا بالقضايا التي تواجهنا وتعزيز فاعليتنا في الاستجابة لها.
11. لقد أضاف القرار الذي اتخذته رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي لإعلان عام 2010 عاماً للسلام والأمن في أفريقيا أهمية خاصة على خلوتنا هذه. وعليه، نكرر التزامنا بل التزام مختلف منظماتنا ومؤسساتنا باتخاذ خطوات ملموسة لدعم هذه المبادرة وتعزيز هدف جعل أفريقيا خالية من النزاعات.
12. نؤكد بصفة خاصة أهمية إعلان الأمم المتحدة اليوم الدولي للسلام في 21 سبتمبر، ونتعهد بالدعم الكامل لوقف الأعمال العدوانية في كافة مناطق النزاعات وبتعزيز السلام في المناطق التي تحقق فيها السلام بالفعل. ونؤيد الأهداف الأخرى ليوم السلام كما يتضمنها المقرر الصادر عن الدورة العادية الخامسة عشرة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي المنعقدة في كمبالا، في يوليو 2010 بما في ذلك تكثيف عمليات توزيع الإمدادات الإنسانية والمواد والخدمات على المجتمعات التي تعيش في مناطق النزاعات والالتزام بدقيقة صمت من أجل السلام في جميع أرجاء القارة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً بتوقيت غرينتش وتنفيذ الأنشطة الإنسانية والأنشطة ذات الصلة الأخرى من قبل القوات المسلحة وقوات الأمن وتدريب خطة درس إحلال السلام في كافة المدارس في يوم السلام أو خلال المناسبات الملائمة الأخرى.
13. وإذ نأخذ في الاعتبار أن تحقيق السلام الدائم في القارة يقتضي تنسيقاً أقوى للجهود على المستويين الاستراتيجي والتشغيلي بين جميع أصحاب المصلحة، نتفق على تنظيم خلوة أخرى في السنة المقبلة وعلى إضفاء الصبغة المؤسسية عليها بعد ذلك، على أساس دوري يتم الاتفاق بشأنه. ونتفق أيضاً على ضمان تبادل الآراء والمعلومات بانتظام وكذلك العمل على نحو وثيق ميدانياً فيما بين كافة الأطراف المعنية بما في ذلك إنشاء مننديات إقليمية للوسطاء عند اللزوم دعماً للسلام في أفريقيا. وفي هذا الصدد، نكلف

الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة - بالعمل مع الشركاء الآخرين - بتقديم مقترحات وتوصيات محددة حول أفضل الطرق لبلوغ هذا الهدف.

14. نتوجه بهذا النداء لإحلال السلام في أفريقيا وندناشد جميع أصحاب المصلحة بمن فيهم النساء والشباب والمجتمع المدني والمفكرون والقطاع الخاص في أفريقيا وكذلك كافة الشركاء الدوليين، الانضمام وتقديم الدعم بنشاط لمبادرة إحلال السلام في أفريقيا في عام 2010 فما بعد من أجل تحقيق السلام بين الأمم والقضاء على العنف في أوطاننا ومجتمعاتنا ومدارسنا ما يتطلب مشاركة ودعم الجميع.

15. نعرب عن خالص امتناننا لحكومة جمهورية مصر العربية على كرم الضيافة وكافة التسهيلات التي وفرتها لنجاح هذه الخلوة وكذلك لشركائنا الآخرين الذين ساهموا في هذا الحدث بما في ذلك مركز الحوار الإنساني وجامعة الدول العربية.

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251115 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

ASSEMBLY/AU/6 (XVI)  
ANNEX.4

تقرير رئيس المفوضية عن تنفيذ إعلان طرابلس بشأن القضاء  
على النزاعات في أفريقيا وتعزيز السلام المستدام  
وخطّة عمل طرابلس

—

AFRICAN UNION

الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

---

Addis Ababa, Ethiopia, P.O. Box: 3243 Tel.: (251-11) 5513 822 Fax: (251-11) 5519 321  
Email: situationroom@africa-union.org, situationroom@ausitroom-psd.org

---

مجلس السلم والأمن

الاجتماع 250

طرابلس

الجمهورية العربية الليبية الشعبية

الإستراكية العظمى

30 نوفمبر 2010

PSC/AHG/2(CCL)

تقرير رئيس المفوضية عن تنفيذ إعلان طرابلس بشأن القضاء على النزاعات في إفريقيا وتعزيز  
السلام المستدام وخطّة عمل طرابلس

## تقرير رئيس المفوضية عن تنفيذ إعلان طرابلس بشأن القضاء على النزاعات في إفريقيا وتعزيز السلام المستدام وخطة عمل طرابلس

آخر التطورات بشأن لإنجازات والتحديات المقبلة

### أولاً. مقدمة

1. خلال الدورة الإستثنائية المكرسة لمناقشة وتسوية النزاعات في أفريقيا ، التي عقدت في طرابلس ، ليبيا ، في 31 أغسطس 2009 ، اعتمد مؤتمر الاتحاد ، بعد أن استعرض حالة السلام والأمن في القارة وثيقتين : إعلان وخطة عمل طرابلس.

2. يقدم هذا التقرير آخر التطورات بشأن تنفيذ هاتين الوثيقتين ، التي يقرب 15 شهرا من اعتمادها. ويختتم التقرير بتوصيات عن التحديات التي تنتظرنا ، وما هي التدابير التي ينبغي اتخاذها في هذا الصدد.

### ثانياً. إعلان طرابلس

3. في إعلان طرابلس ، أكد رؤساء الدول والحكومات مجدد التزامهم مضاعفة الجهود لتعزيز السلام الدائم والأمن والاستقرار في القارة. إلى حد كبير ، في الفقرة 9 من الإعلان ، "... فإننا مصممون على معالجة آفة النزاعات والعنف في قارتنا بشكل نهائي، معترفين بأوجه قصورنا وأخطائنا وملتزمين بتوظيف مواردنا وخبرة سكاننا دون تضييع أي فرصة للمضي قدما في برنامج منع النزاعات وصنع السلام وحفظ السلام وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاع. إننا، القادة، لا يمكننا، بكل بساطة، أن نترك الجيل القادم من الأفريقيين يرث عبء هذه النزاعات."

4. وبشكل أكثر تحديدا ، يغطي الإعلان جميع الجوانب المتعلقة بالقدرات المؤسسية للاتحاد الإفريقي و هيكّل منع النزاعات وإعادة الإعمار في فترة ما بعد النزاعات والتنمية ، والإرهاب ، وتعزيز قدرات الجامعات الإفريقية ، ودور المجتمع المدني ، و تعبئة الموارد لدعم جهود السلام للاتحاد الإفريقي وشراكة وقيادة أفريقيا. اختتم الإعلان بإقرار 2010 عاما للسلام والأمن في أفريقيا. وتقدم الفقرات التالية لمحة موجزة عن التقدم المحرز والصعوبات التي تواجهها في تنفيذ كل عنصر من عناصر إعلان طرابلس.

#### أ. تفعيل هيكل السلم والأمن الإفريقي

5. في إعلان طرابلس، أكد رؤساء الدول والحكومات التزامهم بتسريع تفعيل هيكل السلم والأمن الإفريقي بما في ذلك مزيد من مراجعة الأحكام القائمة ، عند الاقتضاء ، لتسهيل تنفيذها. ومنذ ذلك الحين ، واصلت المفوضية جهودها من أجل تحقيق هذا الهدف. ومن بين التطورات المهمة في هذا الصدد ، ينبغي الإشارة إلى ما يلي :

(أولا) أجري التمرين قيادة أمني الإفريقية في أديس أبابا خلال الفترة من 13 إلى 29 أكتوبر 2010. يهدف هذا التمرين إلى تحسين إجراءات الاتحاد الإفريقي وتطوير ولايته وتقييم قدرة المفوضية على تخطيط ونشر وإدارة عمليات دعم السلام المتعددة الأبعاد ؛

(ثانيا) تعزيز هيئة الحكماء ، التي تلعب دورا رئيسيا ، لا سيما في منع نشوب النزاعات. وأقرت الدورة 15 العادية لمؤتمر الاتحاد ، الذي عقدت في كمبالا ، أوغندا ، في الفترة من 25-27 يوليو 2010 ، التوصيات التي قدمتها المفوضية لتعزيز قدرة هيئة الحكماء على نحو أكثر فعالية للانخراط في العمليات منع النزاع، من خلال إنشاء فريق من "أصدقاء هيئة الحكماء" [Assembly/AU/Dec.310(XV)] ؛

(ثالثا) شروع المفوضية في الخطوات المطلوبة من أجل إنشاء مكاتب اتصال للاتحاد الإفريقي مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية / الآليات الإقليمية على النحو المنصوص عليه في مذكرة التفاهم بشأن التعاون في مجال السلم والأمن . وحتى الآن ، أنشأت 7 مجموعات اقتصادية إقليمية / آليات إقليمية

مكاتب الاتصال مع الاتحاد الأفريقي. وأجرت المفوضية دراسة في وقت سابق من هذا العام وتعتزم بدء عملية التنفيذ في أبريل 2011 ؛

(رابعاً) إجراء دراسة تقييمية حول هيكل السلم والأمن الأفريقي في إطار الشراكة بين أفريقيا والاتحاد الأوروبي ، وذلك بغية استعراض التقدم المحرز والتحديات المقبلة. على أساس هذا التقييم ، اتفق الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وكذلك الاتحاد الأوروبي ، على خارطة طريق إرشادية من شأنها أن تستعمل كأساس لمزيد من الدعم من قبل الاتحاد الأوروبي والشركاء الآخرين في إطار مرفق السلم في أفريقيا ؛

6. استمرت الجهود لإتمام النظام القاري للإنذار المبكر. لقد تم وضع معظم الاجهزة التقنية المطلوبه في مكانها ، ويتم الآن التركيز على توظيف الموارد البشرية اللازمة لتعزيز القدرة التحليلية للمفوضية.

7. يتطلب التنفيع الكامل لهيكل السلم والأمن الأفريقي من المفوضية تعزيز مواردها البشرية بشكل كبير. قدمت مقترحات في هذا الصدد كجزء من عملية إعادة هيكلة المفوضية ،. ومن المهم أن تأخذ الدول الأعضاء في الاعتبار ، عند استعراض هذه المقترحات الإلتزام الذي تعهد به مؤتمر الاتحاد في طرابلس. وبوجه عام ، فمن الضروري تعزيز قدرة إدارة السلم والأمن من خلال تفويضها السلطة الإدارية والمالية لتمكينها من التعامل بالمرونة والسرعة المطلوبة مع حالات النزاع والأزمات التي تواجه القارة.

#### ب. هيكلة منع نشوب النزاعات

8. وكما هو مبين في تقرير الموجه الى الدورة الخاص بطرابلس فإن الاتحاد الأفريقي ، على مدى العقدين الماضيين ، اعتمد عدة صكوك ووثائق تهدف إلى تسهيل هيكلة منع النزاعات. هذه الصكوك ذات الصلة بحقوق الإنسان ، والحكم ومكافحة الفساد ، والديمقراطية ، ونزع السلاح ، والإرهاب ، والحد من النزاعات بين الدول. إنها تمثل إطار موحد للقواعد والمبادئ المقبولة عموماً ، والتي من شأنها أن تقلل إلى حد كبير من مخاطر الصراع والعنف في القارة ، وتوطيد السلام حيث تم تحقيقه.

في إعلان طرابلس ، تعهد رؤساء الدول والحكومات ببذل جهودهم لمعالجة الأسباب الجذرية للنزاعات بطريقة شاملة ومنهجية ، بما في ذلك تنفيذ الصكوك القائمة.

9. من الواضح انه تم إحراز تقدم في التوقيع والتصديق على الصكوك المذكورة أعلاه. بدء من دخول معاهدة الاتحاد الأفريقي للدفاع المشترك وعدم الاعتداء حيز التنفيذ، في 18 ديسمبر 2009 ، و عقد الاجتماع 1 للدول الأطراف في معاهدة بليندابا ، 27 أكتوبر 2010 ، في أديس أبابا ، التي دخلت حيز التنفيذ في 15 يوليو 2010 ، حيث تمثل حجر الزاوية في الوقاية والحد من النزاعات بين الدول وإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية. ومع ذلك ، فانني لاحظت بقلق أن الصكوك الرئيسية للاتحاد الأفريقي لم تدخل بعد حيز التنفيذ. هذا هو الحال بالنسبة للميثاق الاتحاد الأفريقي للانتخابات والديمقراطية والحكم ، الذي اعتمد في 30 يناير 2007 ، و حتى الآن ، صادقت عليه سبعة الدول فقط ، في حين أن المطلوب خمسة عشر تصديقات لدخولها حيز التنفيذ. الجدير بالذكر أيضا هو التوقيع والتصديق على بروتوكول 2004 للاتحاد الأفريقي المتعلق باتفاقية منظمة الوحدة الإفريقية لمنع ومكافحة الإرهاب ، صدقت عليه حتى الآن 10 من الدول الأعضاء. لا يسعني إلا أن أردد النداء الذي وجهته الى الدورة الخاصة في طرابلس لجميع الدول الأعضاء التي لم تصدق بعد ان توقع و/ أو تصادق على وجه السرعة على تلك الصكوك والاتفاقيات . بنفس القدر من الأهمية هناك الحاجة للامتنثال الدول الأعضاء بالتزامات تعهدت بها ، إن عدم التنفيذ و المتابعة يقوض مصداقية العمليات التي شرعت قارتنا فيها. أكد المؤتمر إلى حد كبير ، في قراره (Assembly/AU/Dec.269(XIV) Rev.1 لمنع التغييرات غير الدستورية للحكومات وتعزيز قدرة الاتحاد الأفريقي لإدارة مثل هذه الحالات . في الدورة العادية 14 لمؤتمر الاتحاد ، التي عقدت في أديس أبابا ، من 31 يناير إلى 2 فبراير 2010 تم التأكيد على ضرورة قيام الدول الأعضاء بدعم سيادة القانون والالتزام بدساتيرها، وخاصة فيما يتعلق بالإصلاحات الدستورية ، وأشار الى أن عدم احترام هذه الأحكام يمكن أن تؤدي إلى حالات توتر قد تثير أزمة سياسية. وآمل صادقا أن الدورة العادية المقبلة لمؤتمر الاتحاد المكرسة لموضوع القيم المشتركة سوف تكن خطا فاصلا في جهودنا الشاملة لتفعيل العديد من المواثيق التي اعتمدناها على مر السنين.

10. من جانبها، ستقوم المفوضية بتعزيز قدرتها لمراقبة فعالة لتنفيذ هذه المواثيق ، وكذلك اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتوعية الدول الأعضاء المعنية. وأعتزم أيضا ، كما طلب القرار

Assembly/AU/Dec.269(XIV) Rev.1 تعيين بشكل عاجل المقرر المستقل الذي سيعد تقريراً عن التقدم المحرز في عمليات التحول الديمقراطي في القارة ، لينظر فيها مجلس السلم والامن ، كجزء من الواجبات الموكلة إليه بموجب المادة 7 (م) من البروتوكول الخاص بإنشاء مجلس السلم والامن.

### ت. إعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات.

11. في إعلان طرابلس ، تعهد رؤساء الدول والحكومات ، في إطار سياسة الاتحاد الإفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات ، بإظهار التضامن المطلوب مع البلدان الأفريقية الخارجة من النزاعات ، ومساعدتها في على توطيد السلام ، وتجنب العودة إلى العنف. في الأشهر المقبلة، تعتزم المفوضية تنظيم مؤتمرات التضامن مع عدد من البلدان الأفريقية الخارجة من النزاعات، ولا سيما في بروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية ، ومتابعة لبعثة التقييم المتعددة التخصصات التي زارت هذين البلدين من 21 يناير إلى 22 فبراير 2010 ، بالإضافة إلى السودان ، الذي استقبل وفدا من اللجنة الوزارية للاتحاد الإفريقي بشأن إعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد النزاعات ، 23-26 أكتوبر 2010. إنني أناشد الدول الأعضاء ، وذلك تماشياً مع ما تعهدت به ، أن تعتنم الفرصة في هذه المؤتمرات للمساهمة في المساعي في فترة ما بعد النزاعات في هذه البلدان. ومن المقرر اتخاذ خطوات أخرى من قبل المفوضية، تتضمن تبادل الخبرات في مجال الحكم بين البلدان الخارجة من النزاعات ، وبناء على نتائج ورشة العمل التي نظمتها المفوضية حول الدروس المستفادة من برنامج المساعدة الاقتصادية والإدارية لحكومة ليبيريا ، التي نظمت في فريتاون ، سيراليون ، 16-19 أغسطس 2010.

### ث. منع ومكافحة الإرهاب

12. منذ انعقاد الدورة الخاصة بطرابلس ، اتخذت المفوضية عدداً من الخطوات لمعالجة مسألة الإرهاب. من ضمن أمور أخرى ، ينبغي الإشارة إلى تقديم تقريراً إلى الاجتماع الـ 249 لمجلس السلم والامن، في 22 نوفمبر 2010 ، تنفيذاً لقرار، Assembly/AU/Dec.311(XV)، الذي

اعتمدته الدورة العادية الـ 15 للمؤتمر، يوجز هذا التقرير التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب واعتماد تلك الدورة مآخذ من قرار بشأن هذه المسألة ، وتعيين ممثلاً خاصاً للاتحاد الإفريقي للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب ووضع الصيغة النهائية لمشروع القانون النموذجي لمكافحة الإرهاب و مواصلة بذل الجهود أيضاً لقطع مصادر تمويل الإرهاب ، ولا سيما تلك الناشئة عن دفع فدية في حالات احتجاز الرهائن.

### ج. تعزيز قدرة الجامعات ومعاهد البحث الأفريقية

13. في إعلان طرابلس تعهد رؤساء الدول والحكومات ، بعد أن شددوا على أن القرارات والحفاظ على السلم والأمن يعد أيضاً تحدياً فكرياً ، ببناء قدرات الجامعات الأفريقية ومعاهد البحوث لاستكشاف طبيعة النزاعات الأفريقية ، لمعرفة ما ينجح وما يفشل في جهود حل النزاعات ، والتوصل إلى حلول محورها أفريقي. و ضمن هذا السياق قدمت المفوضية الدعم لمعهد دراسات السلام والأمن في جامعة أديس أبابا ، لتقديم تدريب بشكل موسع وإجراء البحوث في مجال السلام والأمن. كما يجري حالياً لإنشاء ، في جامعة أديس أبابا ، منح كرسي للاتحاد الإفريقي ، الذي سيكون الهدف الرئيسي لتوفير منظور علمي مميز الأفريقية بشأن القضايا الملحة في السلام والأمن ، والتكامل الاجتماعي والاقتصادي وغيرها من المسائل ذات الصلة. و في هذا السياق أيضاً رحب مؤتمر القمة ، في دورة كمبالا ، في القرار (Assembly/AU/Dec.295(XV) ، وفقاً لتقريره المرحلي بشأن عام سلم والأمن ، بمبادرة معهد الدراسات الأمنية، من أجل المساهمة في إطلاق أكاديمية السلام ، لتكون أداة هامة لتعزيز قدرة أفريقيا في مجال السلم والأمن. وعلاوة على ذلك ، تعمل المفوضية مع المركز الإفريقي لتسوية المنازعات للتدريب في مجال الوساطة. وسيتم تكثيف هذه الجهود من أجل إشراك أصحاب المصلحة الآخرين في القارة.

### ح. دور المجتمع المدني

14. في إعلان طرابلس ، دعا رؤساء الدول والحكومات المجتمعات المدنية الأفريقية على مواصلة أداء دورها في تعزيز السلام والأمن والاستقرار كشركاء للحكومات. في سياق السنة الدولية للسلام والأمن ، سعت المفوضية لتعبئة المجتمع المدني الإفريقي وبناء شراكة قوية معه. ويسرني أن أشير

إلى أنه تم الاستجابة من قبل عدد من منظمات المجتمع المدني الأفريقي لدعوة الشراكة ، منها المركز الأفريقي لتسوية المنازعات ومنظمة التضامن النسائي الأفريقية ومعهد دراسات السلام والأمن في جامعة أديس أبابا ومعهد الدراسات الأمنية ومركز القاهرة الإقليمي لتسوية الصراعات وحفظ السلام في أفريقيا. وفي العام المقبل ، تعتزم المفوضية عقد مؤتمر سيجلب إليه منظمات المجتمع المدني الأفريقية العاملة في مجال قضايا السلام والأمن لتسهيل التواصل فيما بينها ، والتعاون مع الاتحاد الأفريقي وتعزيز قدراتها.

#### خ. تعبئة الموارد لجهود الاتحاد الأفريقي وشراكات السلام وقيادة أفريقيا

15. في طرابلس ، تعهد رؤساء الدول والحكومات إلى زيادة كبيرة في المساهمة الدول الأعضاء في صندوق السلام ، لامتلاك أفريقيا حقا الجهود الجارية لتعزيز السلام والأمن والاستقرار في القارة. وفي هذا الصدد ، طلبوا من المفوضية اتخاذ الخطوات التحضيرية اللازمة لزيادة التحويلات الثابتة من الميزانية العادية للاتحاد الإفريقي إلى صندوق السلام من 6 إلى 12 % وشجعوا أيضا جميع الدول الأعضاء القادرة على ذلك، على تقديم التبرعات لصندوق السلام . في وقت لاحق ، قرر الاتحاد الإفريقي سياسة الهيئات ذات الصلة في تنفيذ هذه الزيادة تدريجيا على مدى ثلاث سنوات ، بدءا من 2011 [Decision Assembly/AU/Dec.287(XIV)] في ميزانية الاتحاد الإفريقي للسنة المالية 2010 ، التي اعتمدتها الدورة 14 العادية لمؤتمر الاتحاد. وفي الوقت نفسه ، واصلت المفوضية جهودها الرامية إلى تأمين دعم الأمم المتحدة من خلال الاشتراكات المقررة لعمليات الاتحاد الإفريقي التي تنفذ بموافقة من الأمم المتحدة ، مع الاستمرار في الاعتماد على الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي ، في إطار مرفق للسلام في أفريقيا ، فضلا عن غيرها من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف.

16. ومع ذلك ، فإن أفريقيا لا يمكن ان تستمر بلا نهاية وبشكل كبير بالاعتماد على الدعم الخارجي من أجل تعزيز السلام والأمن في القارة ، وهذا الوضع يقوض فعالية جهود الاتحاد الإفريقي ، وذلك بسبب عدم القدرة على التنبؤ والمرونة المتعلقة بالمساهمات الطوعية ، و الملكية الحقيقية لمبادراتنا. ومن الجدير ذكره هنا ، أن إعلان طرابلس ، في الوقت الذي شدد رؤساء الدول والحكومات ، على ضرورة مواصلة تعزيز علاقات الاتحاد مع شركائه الرئيسيين ، أكد أيضا "... تصميمنا على ضمان

قيام هذه الشراكات بشكل كامل على القيادة الأفريقية، لأنه بدون هذه القيادة لن تحظى بالقبول ولن تشهد الاستدامة، إذ أن فهمنا للمشاكل أفضل بكثير من فهم أولئك الذين يأتون من أماكن بعيدة ولأننا نعرف الحلول المناسبة وسبل التوصل إليها ولأن هذه المشاكل هي، في الأساس، مشاكلنا وسنعيش مع تداعياتها". ومن الواضح أنه مطلوب المزيد من الدول الأعضاء. وأنا سأقدم إلى مؤتمر القمة في الوقت المناسب ، تقريراً شاملاً حول أفضل السبل لزيادة تعبئة الموارد من داخل القارة لدعم جهود السلام لدينا.

#### د. عام سلم والأمن

17. في إعلان طرابلس ، أعلن رؤساء الدول والحكومات عام 2010 ، ليكون عام السلم والأمن في أفريقيا. وفي كمبالا ، في يوليو 2010 ، قدمت تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذه المبادرة. ويكفي أن نذكر هنا أن عام السلم والأمن أتاح فرصة فريدة من نوعها من حيث التوعية ، وبناء شراكات مع مجموعة متنوعة من أصحاب المصلحة ، وتشجيع الدول الأعضاء على تنظيم تظاهرات معينة للاحتفال بعام السلم وعلى أن تركز الدول نفسها لهدف إنهاء النزاع في أفريقيا. وبالإضافة إلى ذلك ، بذلت جهود من أجل توطيد معايير الاتحاد الأفريقي والإطار المؤسسي لمواجهة تحديات السلام ، وكذلك من أجل حل الصراعات القائمة وتوطيد السلام حيث تم تحقيقه.

18. شهد 21 سبتمبر اليوم العالمي للسلام ، تتويجا لعام السلم والأمن، مما يسمح من زيادة تعبئة الدول الأعضاء والمنظمات الأفريقية، وأيضا النساء والرجال العاديين والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وكان فرصة فريدة لتحقيق السلام خارج دوائر مجلس الأمن للأمم المتحدة و مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي، وإعطاء صوت للفئات الأكثر ضعفا ، وأولئك الذين يتحملون وطأة العنف ، وغالبا يعانون جسديا وعاطفيا ، أملا في أن تصل صرختهم من أجل السلام و يكن لها صدى في تلك المجالس الموقرة ، وتطالب من أعلى صناعات القرار تحقيق السلام والأمن حقيقة واقعة ، ليس فقط شعارا. تعمل المفوضية على متابعة برنامج الاستدامة ، والذي سيقدم إلى المؤتمر الاتحاد ، في يناير المقبل.

ثالثا. خطة عمل طرابلس

19. في خطة عمل طرابلس، حدد رؤساء الدول والحكومات خطوات عملية لتسوية مختلف الأزمات التي تواجه القارة ، وتوطيد السلام حيث تم تنفيذ ذلك. وتقدم الفقرات التالية لمحة عامة عن التقدم المحرز والتحديات التي تنتظرنا.

## أوضاع النزاعات والأزمات

### أ. جزر القمر

20. في خطة عمل طرابلس ، أكدت الدورة الاستثنائية على وحدة وسلامة أراضي جزر القمر ، وفقا لقرارات منظمة الوحدة الافريقية / الاتحاد الافريقي بشأن جزيرة مايوت القمرية ، التي تدعو إلى إعادة إطلاق لجنة السبعة المعنية بشأن مايوت . في هذا الصدد تجدر الإشارة إلى أنه في بيانه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك يوم 24 سبتمبر 2010 ، أكد الرئيس أحمد محمد سامبي، أنه لا يمكن أن يكون هناك استقرار دائم في جزر القمر من دون التوصل إلى حل نهائي لمسألة جزيرة مايوت ، وبالتالي جدد اقتراحه بشأن دولة واحدة ونظامان ، الذي يكفل احترام القانون الدولي في الوقت يسمح لفرنسا مواصلة إدارة جزيرة مايوت القمرية ، بطريقة مشروعة ، وذلك لفترة يتم تحديدها على أساس اتفاق مشترك.

21. تم إحراز تقدم كبير في تعزيز المصالحة الوطنية والاستقرار في جزر القمر. تحت رعاية الاتحاد الافريقي ، وقعت الأحزاب الملغاشية في موروني ، في 16 يونيو 2010 ، على اتفاق بشأن إدارة الفترة الانتقالية ، الأمر الذي ساعد في التغلب على الأزمة الناجمة عن تنفيذ الإصلاحات المؤسسية بموجب الدستور الجديد للاتحاد ، الذي اعتمده الاستفتاء في 17 مايو 2009 ، بناء على مبادرة من الرئيس سامبي ، الذي كان من المقرر أن تنتهي مدة ولايته في 26 مايو 2010. يتضمن هذا الاتفاق اتمام العملية الانتخابية التي تؤدي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية ، الذي يجب أن يكون أصلا من جزيرة موهيلي ، في موعد أقصاه منتصف يناير 2011 ، وفقا لمبدأ الرئاسة الدورية المنصوص عليها في دستور الاتحاد جزر القمر.

22. يوم 7 نوفمبر 2010 ، وفقا لهذا الاتفاق ، في ظل ظروف مرضية لبعثة المراقبة الدولية والتي

تتضمن الاتحاد الأفريقي أجريت الانتخابات التمهيدية لرئاسة الاتحاد ، في جزيرة موهيلي المتمتعة بالحكم الذاتي ، والجولة الأولى من انتخابات حكام الجزر ذاتية الحكم. ومن المهم أن تبذل الأطراف الملغاشية كل جهودها لضمان اجراء الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية على المستوى الوطني في 26 ديسمبر 2010، التي سوف توضح المرشحين الثلاثة من الانتخابات التمهيدية ، وكذلك انتخابات الحكام في جزر ذاتية الحكم.

## ب. الصومال

23. لا يزال الوضع الأمني العام في الصومال متقلب للغاية وخطير. لم تقلل مجموعات المعارضة المسلحة بقيادة حركة الشباب وحزب الإسلام ، من هجماتها ضد الحكومة الاتحادية الانتقالية وسكان الصومال وبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. في حين تلاحظ على الصعيد السياسي بعض التطورات الإيجابية، ولا سيما أن المؤسسات الاتحادية الانتقالية تواصل العمل في مقديشو والجهود التي تبذلها الحكومة الاتحادية الانتقالية للوصول إلى الصوماليين خارج عملية السلام ، والتي أدت إلى توقيع اتفاق مع أهل السنة والجماعة، يوم 15 مارس 2010 ، في أديس أبابا ، لا تزال العملية السياسية تتعرض للطعن بسبب خلافات متكررة ومنقطعة داخل المؤسسات الاتحادية الانتقالية. قللت هذه الحالة من التماسك داخل المؤسسات الاتحادية الانتقالية وقوضت بشكل خطير من قدرتها على التنفيذ الفعال للالتزاماتها بموجب الميثاق الاتحادي الانتقالي وعملية جيبوتي للسلام. ولهذا السبب قرر رئيس الوزراء عمر عبد الرشيد شارماركي الاستقالة ، في 21 سبتمبر 2010. ومنذ ذلك الحين حل محله محمد عبد الله محمد الذي شكل الحكومة الجديدة يوم 12 نوفمبر 2010. ولم يصادق البرلمان الاتحادي الانتقالي بعد على هذه الحكومة. وإزاء هذه الخلفية ، لا بد أن تمارس المؤسسات الاتحادية الانتقالية القيادة وتعمل على وحدة الهدف المطلوب لمواجهة التحديات المطروحة.

24. تماشيا مع إعلان وخطة عمل طرابلس ، كثفت المفوضية جهودها من أجل النشر الكامل لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال. ويسرني أن أشير إلى ان قوام بعثة الاتحاد الأفريقي قد ارتفع إلى 8000 ، يضم 9 ألوية : 4 من بوروندي و5 من أوغندا. يقدر الآن قوام عنصر الشرطة في بعثة الاتحاد الأفريقي ب 50. وعلى ارض الميدان، عززت قوات بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ووسعت المناطق الخاضعة لسيطرتها في مقديشو ، في الوقت الذي تقدم فيه دعما إنسانيا محددا للسكان

المدنيين. وعلاوة على ذلك ، تواصل بعثة الاتحاد الأفريقي وغيرها من أعضاء المجتمع الدولي ، دعماً للأولويات التي حددتها الحكومة الاتحادية الانتقالية ، تقديم المساعدة في لإعادة تشكيل قوات الأمن الصومالية.

25. في خطة عمل طرابلس ، طلب المؤتمر من المجلس استعراض تفويض وقوام بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال ، لتمكينها من تقديم المزيد من المساعدة للحكومة الاتحادية الانتقالية. في 15 أكتوبر 2010 ، ونتيجة لمتابعة لقرارات الاتحاد الأفريقي والايغاد ليوليو 2010. اعتمد المجلس قوام القوة الجديدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال المقدرة ب 20000 ، فضلاً عن تعزيز الشرطة والعنصر المدني على النحو المقترح في تقريره. والهدف من ذلك هو دعم عملية السلام والمصالحة على نحو أفضل ، بما في ذلك تحقيق المهام الانتقالية المتبقية وتحسين الوضع الأمني لتمكين المؤسسات الاتحادية الانتقالية الاضطلاع بمسؤولياتها والمساعدة على إنشاء مؤسسات حكومية فعالة ، وتسهيل بناء السلام والانتعاش والجهود الإنسانية.

26. ودعا مجلس السلم والأمن للإتحاد الأفريقي مجلس الأمن للامم المتحدة الى اتخاذ القرارات المطلوبة منه ، تماشياً مع مسؤوليته الرئيسية في صون السلم والأمن الدوليين، من خلال التصديق على مفهوم العمليات المنقح والقوة الجديدة المأذون بها لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال و اجازة حزمة التعزيز والدعم المقررة للبعثة ، الممولة من خلال مساهمات الامم المتحدة. دعا المجلس كذلك مجلس الأمن لفرض حصار بحري ومنطقة حظر للطيران فوق الصومال لمنع دخول العناصر الأجنبية إلى البلاد ، وكذلك الرحلات الجوية والتي تحمل شحنات الأسلحة والذخيرة إلى الجماعات المسلحة داخل الصومال ، وضمان فعالية تنفيذ عقوبات ضد كل أولئك الذين يعرقلون عملية السلام والمصالحة ، وأن يؤكد من جديد التزامه بنشر عملية لحفظ السلام للامم المتحدة في الصومال. حتى وقت صيغة هذا التقرير ، لم يرد مجلس الامن للأمم المتحدة على الطلب الذي تقدم به الاتحاد الأفريقي. ويجدر التأكيد أن الوقت ليس في صالحنا ، وأي مزيد من التأخير في تقديم الأمم المتحدة الدعم المطلوب لتعزيز بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال سيزيد من تعقيد الوضع وتفويض آفاق السلام والمصالحة في الصومال. ومن المهم أن يحث المجلس مجلس الأمن بقوة للعب الدور المتوقع منه. أعرب رؤساء دول وحكومة الايغاد في الدورة 16 الاستثنائية التي عقدت في أديس أبابا ، 23

نوفمبر 2010 ، عن قلقهم البالغ ووجهوا نداء قويا الى مجلس الامن للامم المتحدة لتحمل مسؤولياته في هذا الصدد.

27. ومن المهم ايضا الضرورة بالنسبة للدول الأعضاء تقديم الجنود والعناصر الاخرى المطلوبه لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لتصل إلى القوام الجديد المأذون به ، وان تأخذ في الاعتبار ما تعهدت به في طرابلس "... لضمان توفير ما يكفي من القوات والمراقبين للانتشار السريع عندما وحيثما كانت مطلوبة "، فضلا عن المساهمة في تعبئة الموارد الوجستية والمالية اللازمة. وإذ نؤكد مجددا تقديرنا لبوروندي وأوغندا ، فإنه من الواضح أن هذين البلدين لا يمكن أن يتحملا الى ما لا نهاية ما هو في الواقع مسؤولية قارية . ومن الضروري أن تتقدم دول أعضاء أخرى لتحمل عبء المسؤولية الجماعية الأفريقية في الصومال.

28. وخلال الفترة قيد الاستعراض ، واصلت المفوضية رصد الجهود المبذولة من أجل مكافحة القرصنة والسطو المسلح في البحر وقبالة سواحل الصومال. في تفاعلها مع جميع الشركاء الدوليين ، وجهت المفوضية الانتباه إلى الأحكام ذات الصلة في خطة عمل طرابلس ل 31 أغسطس 2009 ، مشددة على ضرورة قيام المجتمع الدولي بتعزيز منهج شامل حيال آفة القرصنة.

## ت. السودان

29. تم تقديم تقرير منفصل عن الوضع في السودان يشمل كلا من دارفور واتفاق السلام الشامل. وكان أحد أهم الأحداث في الفترة قيد الاستعراض تنظيم انتخابات سلمية في شهر ابريل 2010. كما يدرك المجلس ، فإن عملية تنفيذ اتفاق السلام الشامل تبلى ذروتها بإستفتاء حول تقرير المصير لجنوب السودان المزمع عقده في 9 يناير 2010. في يونيو 2010 ، وافق البرلمان السوداني على تعيين لجنة استفتاء لجنوب السودان. بعد الصعوبات الأولية ، بدأت لجنة استفتاء لجنوب السودان عملها. ومع ذلك، هناك عددا من القضايا العالقة في عملية تنفيذ اتفاق السلام الشامل تتضمن، من بين أمور أخرى ، مسألة أبيي والحدود بين الشمال والجنوب ، والمشاورات الشعبية في ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان ، والترتيبات الأمنية.

30. من 07 إلى 15 نوفمبر 2010 ، وتنفيذا لمذكرة التفاهم التي وقعت في ميكيلي ، في يونيو

2010 ، اجتمعت الأطراف في اتفاق السلام الشامل ، تحت رعاية فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المكلف بالتنفيذ في السودان ، للتفاوض بشأن القضايا العالقة في تنفيذ اتفاق السلام الشامل وترتيبات ما بعد الاستفتاء. في 13 نوفمبر 2010 ، اتفقوا على وثيقة أساسية بعنوان "إطار عمل لتسوية المسائل المتعلقة المتصلة بتنفيذ اتفاق السلام الشامل ومستقبل العلاقات بين الشمال وجنوب السودان". اتفقت الأطراف على أن المفاوضات بشأن مستقبل أبيي سوف تستمر على مستوى المسؤولين السياسيين ، بمشاركة فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المكلف بالتنفيذ في السودان.

31. الوضع الأمني في دارفور لا يزال يثير القلق، حيث وقوع عدد من الحوادث التي أدت إلى خسارة كبيرة في الأرواح وحالة نزوح جديدة. مفاوضات السلام حول دارفور التي أجريت تحت رعاية دولة قطر ، عن طريق الوساطة المشتركة للاتحاد الافريقي والأمم المتحدة ، لا تزال تواجه تحديات خطيرة. وفي الجلسة الثانية لمنتدى السودان الاستشاري ، برئاسة كل من الاتحاد الافريقي والأمم المتحدة والذي عقد في أديس أبابا في 6 نوفمبر 2010 ، اتفق على أن مفاوضات الدوحة ينبغي أن تخرج وثيقة ختامية تنجز في موعد أقصاه ديسمبر 2010 ، وفقا للجدول الزمني المتفق عليه من قبل الأطراف. ستكون وثيقة الدوحة نقطة الانطلاق لبدء العملية السياسية في دارفور ، التي من المقرر أن تجري في دارفور، في منتصف شهر ديسمبر تحت رعاية فريق الاتحاد الافريقي الرفيع المستوى المكلف بالتنفيذ في السودان وبعثة الأمم المتحدة و الاتحاد الافريقي المختلطة في دارفور وبالشراكة مع دولة قطر. وسيقوم هذا الاجتماع بوضع جدول أعمال العملية السياسية في دارفور ، والتي سوف تؤدي إلى عقد مؤتمر دارفور الذي سيعقد في أوائل عام 2011 ، بهدف إبرام تسوية سياسية شاملة. ومتابعة لاجتماع المنتدى التشاوري حول السودان ستقوم الوساطة المشتركة قريبا بإجراء سلسلة من المشاورات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في السودان ، من أجل طلب مساهمات من المجتمع المدني بشأن القضايا العالقة في المفاوضات ، فضلا عن تحفيز الوعي الشعبي وتقديم الدعم لعملية السلام.

ث القرن الافريقي -- المنهج الإقليمي

32. في طرابلس ، ونظرا لضرورة وضع منهج إقليمي لمواجهة تحديات السلم والأمن في منطقة القرن الأفريقي ، أوصت المفوضية بشروع الاتحاد الأفريقي ، بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين ، في عملية تؤدي إلى عقد مؤتمر حول السلم والأمن والتعاون والتنمية في منطقة القرن الأفريقي. من جانبها ، طلبت الدورة الخاصة من المفوضية، وفقا لمقرارات الاتحاد الأفريقي و الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ذات الصلة، وبالتعاون مع الجهات الدولية المعنية ، مواصلة جهود بناء السلم والمصالحة ، من أجل تعزيز السلم والأمن والتعاون والتنمية في القرن الإفريقي.

33. وبالتالي، ستكشف المفوضية مشاوراتها مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية ودولها الأعضاء من أجل تحديد أفضل السبل للمضي قدما، من حيث العملية وكذا من حيث محتوى المنهج الإقليمي المقترح. وستجري أيضا مشاورات مع شركاء الاتحاد الأفريقي، خاصة الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية. وعلى هذا الأساس، وسوف تقدم المفوضية توصيات مفصلة إلى المجلس.

### ج. العلاقات بين تشاد والسودان

34. حددت خطة عمل طرابلس عددا من الخطوات لتسهيل تطبيع العلاقات بين السودان وتشاد. وفي الواقع ، فإن تطبيع العلاقات بين البلدين ، الذي بدأ في أكتوبر 2009 ، والذي توج بالتوقيع في 15 يناير 2010 ، على اتفاق سلام بين البلدين ("اتفاق السلام بشأن تطبيع العلاقات بين تشاد والسودان ، و"البروتوكول الإضافي بشأن امن الحدود") ، استمر بطريقة مرضية. فمنذ ذلك الحين أبدى مسؤولين من البلدين لفتات حسن نية متعددة التي عززت العلاقات بينهما. وفي هذا الصدد ، قام الرئيس التشادي ادريس ديبي ايتنو في 8 فبراير 2010 ، بزيارة رسمية إلى الخرطوم ، حيث أجرى محادثات مع نظيره السوداني عمر حسن البشير. زار الخرطوم مرة أخرى ، في 26 مايو لحضور مراسم أداء اليمين الدستورية من قبل الرئيس البشير. وبدوره ، زار الرئيس السوداني عمر البشير نجامينا يوم 21 يوليو 2010 ، بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الـ 12 لمجموعة الدول الساحل والصحراء (سن صاد).

35. سمح تنفيذ اتفاق نجامينا بمعالجة المشاكل التي توتر العلاقات بين البلدين ، ولاسيما : تأمين الحدود المشتركة والمشكلة المتكررة المتعلقة بتوغلات الجماعات السياسية العسكرية الى تشاد. عالج البروتوكول بشأن تأمين الحدود المشتركة الانشغال الأول من خلال إنشاء قوة المراقبة والأمن المشتركة والبدء الفعلي لدورياتها على طول الحدود المشتركة. بخصوص النقطة الثانية ، أتخذ البلدين التدابير المناسبة لمنع الجماعات أو الحركات المتمردة من شن أنشطة عدائية من أي من البلدين. وينبغي للمجلس أن يهنئ الرئيسين إدريس ديبي ايتو وعمر البشير لقرارهم السياسي الشجاع لتطبيع العلاقات بين بلديهما ويشجعهم مرة أخرى على المثابرة في طريق الحوار والتشاور.

### ح. جمهورية أفريقيا الوسطى

36. خلال الدورة الاستثنائية لمؤتمر للاتحاد الأفريقي دعا رؤساء الدول والحكومات ، فيما يتعلق جمهورية أفريقيا الوسطى، إلى تقديم الدعم المستمر والمتزايد من المجتمع الدولي بهدف توطيد السلام في ذلك البلد. وفي هذا السياق ، تجدر الإشارة إلى أن عددا من الشركاء الثنائيين والمتعددي الأطراف ساهم ماليا وتقنيا من أجل إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المقررة في يناير ومارس 2011، بعد عدة تأجيلات. وقدم الإتحاد الأفريقي أيضا دعما ماليا، وأوفد خبيرا في الانتخابات للجنة الانتخابية المستقلة. ومع ذلك، لا تزال عددا من المشاكل قائمة، وحلها المبكر سيسهل حسن سير الانتخابات. وتشمل هذه الصعوبات عدم كفاية التمويل لسير عمل اللجنة الانتخابية المستقلة ومن شأن وضع آليات ضمان شفافية العمليات الانتخابية. فبعد الانتخابات ، هناك حاجة إلى تجديد الجهود لاستكمال برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة إدماج أفراد الجماعات المسلحة وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في البلاد. وفي هذا الصدد، سيتعين على المجتمع الدولي زيادة الدعم المقدم، خاصة نظرا لتداعيات الانسحاب الكامل لبعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد نهاية العام الجاري.

### خ. منطقة البحيرات الكبرى

أولا بوروندي

37. تطبيقا لخطة عمل طرابلس ، أوفدت المفوضية من 13 إلى 22 فبراير 2010 ، بعثة متعددة التخصصات لتقييم الوضع في بوروندي ، وتقديم توصيات في المجالات التي قد تسمح للمفوضية والدول الأعضاء تقديم الدعم لعمليتي إعادة الإعمار لمرحلة ما بعد النزاع وبناء السلام في بوروندي. وقدمت نتائج وتوصيات البعثة إلى الاجتماع ال 230 للمجلس الذي انعقد في 27 و 31 مايو 2010. وستكون الخطوة التالية هي تنظيم مؤتمر التضامن الأفريقي ، وصياغة ، فضلا عن تنفيذ برنامج الدعم لمرحلة ما بعد النزاع من أجل توطيد السلام في بوروندي.

38. وتجدر الملاحظة أيضا أن الفترة قيد الاستعراض تميزت بإجراء سلسلة من الانتخابات، التي بدأت يوم 23 مايو مع انتخابات المجالس المحلية، تلتها الانتخابات الرئاسية في 28 يونيو، و الانتخابات البرلمانية في 23 يوليو، وانتخاب مجلس الشيوخ في 28 يوليو، وانتخابات التلال أو الجوار في 7 سبتمبر 2010. وساهم الاتحاد الأفريقي في هذه العملية الانتخابية ، بما في ذلك من خلال مراقبة الانتخابات المختلفة ، ومنح المساعدة المالية.

### ثانيا جمهورية الكونغو الديمقراطية

39. دعت خطة عمل طرابلس لتعبئة مزيد من الدعم من الدول الأعضاء من أجل إعادة الإعمار والتنمية لمرحلة ما بعد النزاع في جمهورية الكونغو الديمقراطية. ففي هذا الإطار أرسلت المفوضية بعثة تقييم متعددة التخصصات إلى هذا البلد ، من 21 يناير إلى 13 فبراير 2010. وقدمت البعثة توصيات هامة بحثها المجلس في اجتماعه ال 230. وتعمل المفوضية على تنظيم مؤتمر التضامن الأفريقي وتنفيذ برنامج الدعم للمرحلة ما بعد النزاع. سيتم أيضا الشروع في خطوات لتنفيذ أحكام خطة عمل طرابلس بشأن الاستغلال غير المشروع للموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية. وفي غضون ذلك ، شاركت المفوضية في القمة التي نظمتها الأمانة العامة للمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى بشأن هذه المسألة.

40. فيما يتعلق المكونات الأخرى لخطة عمل طرابلس، تجدر الإشارة إلى أن عمليات القوات المسلحة الكونغولية التي تدعمها الأمم المتحدة ضد الجماعات المسلحة الأجنبية (القوى الديمقراطية

لتحرير رواندا وجيش الرب للمقاومة) مكنت الحكومة الكونغولية من تحديد عدد كبير من عناصر القوات السلبية. وفي هذا الصدد ، وكما تم إبرازه أدناه ، اتخذت المفوضية تدابير لتسهيل مزيد من التنسيق في العمل الإقليمي لتحديد جيش الرب للمقاومة ووضع حد لأنشطته الرامية إلى زعزعة الاستقرار والفظائع التي ارتكبت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجنوب السودان وجمهورية أفريقيا الوسطى. ومن جانبها ، عقدت هيئة الحكماء اجتماعها الثامن في كينشاسا ، في مايو 2010 ، لمناقشة قضية المرأة والأطفال في النزاعات المسلحة ، التي كانت موضوعا لحكم خاص في خطة العمل فيما يتعلق بالوضع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية. وأخيرا، نظمت المفوضية في اديس ابابا في 20 سبتمبر 2010 اجتماعا حول مسألة الرعاية الرحل امبرورو التي لفت انتباه المفوضية من قبل حكومة الكونغو. سيتم إحاطة المجلس في الوقت المناسب بالتدابير المتخذة لمتابعة نتائج هذا الاجتماع.

41. وقد واصلت الحكومة الكونغولية الجهود المبذولة لتنفيذ إتفاقات 23 مارس 2009 التي وقعت مع الجماعات الكونغولية المسلحة. تدعم المفوضية هذه العملية من خلال مكتب الاتصال التابع لها في جمهورية الكونغو الديمقراطية. كما أنها تشارك بشكل مكثف في المشاورات التي بدأت بشأن تجديد تفويض بعثة الأمم المتحدة في الكونغو، في سياق الطلب الذي تقدمت به الحكومة الكونغولية لإعتماد خطة لانسحاب البعثة. في 28 مايو 2010 ، اعتمد مجلس الأمن مقرا ينص على سحب البعثة ، وتغيير اسمها إلى بعثة الأمم المتحدة لإحلال الإستقرار في الكونغو (MONUSCO) اعتبارا من 1 يوليو 2010 ، وإعادة تحديد تفويضها.

42. وقد أحرزت جمهورية الكونغو الديمقراطية تقدما ملحوظا في توطيد السلام والانتعاش لمرحلة ما بعد النزاع. وفي هذا السياق، فإن الانتخابات العامة المقررة في 2011 هي ذات أهمية خاصة. ومن الضروري أن يواصل المجتمع الدولي دعم الجهود الجارية.

### ثالثا جيش الرب للمقاومة

43. وأكدت خطة عمل طرابلس على ضرورة مضاعفة الجهود ، بما في ذلك الجهود العسكرية، لتحديد جيش الرب للمقاومة. و بموجب هذا الحكم ، عقدت المفوضية اجتماعا وزاريا تشاوريا بشأن أنشطة جيش الرب للمقاومة في بانغي ، جمهورية أفريقيا الوسطى ، في 13 و 14 أكتوبر 2010.

وشارك في الاجتماع الوزراء المسؤولين عن الدفاع والأمن لجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا والسودان ، بما في ذلك حكومة جنوب السودان والأمم المتحدة والشركاء الآخرين. اتخذ المؤتمر عددا من التدابير، بما في ذلك إنشاء مركز العمليات المشتركة وبحث إنشاء لواء مشترك لتعقب جيش الرب للمقاومة لإنهاء أنشطته الإجرامية. ومن المقرر عقد اجتماع لرؤساء

الأركان ورؤساء الأجهزة الأمنية للبلدان المعنية في 5 ديسمبر بأديس أبابا لمتابعة توصيات الاجتماع. وبناء على نتائج اجتماع بانغي، أنوي تعيين مبعوث خاص بمسائل جيش الرب للمقاومة لتعزيز التعاون بين البلدان الأفريقية المعنية وتسهيل مشاركة ودعم المجتمع الدولي والمشاركة والشروع في بعثات سلام أخرى ذات الصلة.

#### د. كوت ديفوار

44. وصلت عملية إنهاء الأزمة في كوت ديفوار إلى مرحلة رئيسية في 31 أكتوبر 2010 ، مع تنظيم الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت في ظروف جيدة من الشفافية والأمن وبنسبة مشاركة كبيرة من السكان (أكثر من 80 %). أسفرت النتائج المؤقتة التي أعلنتها اللجنة الانتخابية المستقلة في 3 نوفمبر 2010 على ترتيب الجهات السياسية الرئيسية الثلاثة على ساحة ساحل العاج كالتالي : لوران غباغبو (الرئيس المنتهية ولايته) ب 38,04 % ، الحسن واتارا (رئيس حزب تجمع الجمهوريين) ب 32,07 % ، وهنري كونان بيدي (رئيس حزب PDCI - RDA) ب 25,24 %. تحصل المرشحون ال 11 الآخرين سويا على أقل من 5 % من الأصوات. تم تحديد تاريخ الجولة الثانية لـ 28 نوفمبر 2010 ، بين المرشحين الرئيسيين في الجولة الأولى.

45. وقد تم إحراز هذا التقدم بفضل روح الحوار والتشاور التي ادت خاصة ، في سياق تنفيذ اتفاق واغادوغو السياسي ، إلى اعتماد بالإجماع ، في 6 سبتمبر 2010 ، قائمة الناخبين النهائية من قبل أعضاء إطار التشاور الدائم. ومن جهة أخرى ، ووفقا لأحكام اتفاق واغادوغو السياسي ، وقع الرئيس لوران غباغبو ، في 9 سبتمبر 2010، مرسوما رئاسيا يجيز إصدار بطاقات الهوية الوطنية للمسجلين على قائمة الناخبين النهائية. كما تجدر الإشارة إلى الدور الهام الذي اضطلعت به مختلف مكونات

المجتمع في كوت ديفوار وإلى وساطة الرئيس بليز كومباوري ومساهمة عدد من الشركاء الآخرين ، بما في ذلك الأمم المتحدة.

#### ذ. ليبيريا وسيراليون

46. واصلت ليبيريا وسيراليون في إحراز تقدم مستمر نحو بناء السلام وإعادة الإعمار لمرحلة ما بعد النزاع ، مع التركيز على كل من تعزيز المؤسسات الوطنية والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي والتنمية. وعلاوة على ذلك ، تجري الآن الاستعدادات في ليبيريا لإسراع إجراء الانتخابات العامة في العام المقبل. ويجدر الإلاحاح على ضرورة استمرار تقديم الدعم من أفريقيا والمجتمع الدولي بكامله لمساعدة ليبيريا وسيراليون على توطيد الإنجازات المتميزة التي تحققت خلال السنوات القليلة الماضية.

#### ر. غينيا بيساو

47. اتخذت الدورة طرابلس الاستثنائية عددا من المقررات بشأن غينيا بيساو ، من بينها ، الانتشار السريع لبعثة مشتركة من الاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لبلدان غرب إفريقيا من أجل إحلال الاستقرار وإجراء تحقيق يتمتع بالمصداقية بشأن الاغتيالات السياسية التي ارتكبت في البلاد في 2009 ، وتنفيذ إصلاح قطاع الأمن. ووفقا لهذه المقررات ، كثفت المفوضية جهودها لدعم عملية إحلال الاستقرار في غينيا بيساو. و في هذا الصدد، زارت بعثة تقييم مشتركة للاتحاد الأفريقي والمجموعة الاقتصادية لبلدان غرب إفريقيا إلى غينيا بيساو من 30 أكتوبر إلى 10 نوفمبر 2009. وبالإضافة إلى ذلك ، وتحسبا لنشر لاحق لبعثة إحلال الاستقرار ، قامت المفوضية بتفعيل مكتب الاتصال للاتحاد الأفريقي في غينيا بيساو الذي يترأسه الممثل الخاص الأستاذ سيباستياو دا سيلفا ايساتا،النائب السابق لوزير العلاقات الخارجية لأنغولا.

48. اتخذ ممثلي الخاص ، فور توليه منصبه في 4 أكتوبر 2010 ، العديد من المبادرات لتعزيز التماسك على رأس جهاز الدولة ، مع تحسين العلاقات بين رئيس الجمهورية ، مالا م باكا ي سانه ورئيس الوزراء كارلوس غوميز جينيور ، وتهيئة الظروف السياسية اللازمة لنشر بعثة إحلال

الاستقرار ، والإسراع في إصلاح قطاع الأمن. وعلاوة على ذلك ، قبل برلمان غينيا بيساو مقترحات الاتحاد الأفريقي التي ترمي ، من ناحية ، الى اعتماد التشريع الذي يجرم حيازة ونقل ومعالجة المخدرات والاتجار بها ، ومن ناحية أخرى ، إلى إن إنشاء مفوضية الحقيقة والمصالحة. وأخيرا ، أبدت السلطات القضائية في غينيا بيساو عزمها المجدد على إجراء تحقيقات جنائية بشأن اغتياالات مارس ويونيو 2009. ويود المجلس تشجيع سلطات غينيا بيساو على مواصلة الجهود التي تبذلها حتى الآن.

### ز. الصحراء الغربية

49. في خطة عمل طرابلس ، أعرب رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي عن تأييدهم للجهود الجارية في الأمم المتحدة من أجل التغلب على المأزق الحالي و قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. ولهذه الغاية ، دعوا إلى تكثيف الجهود الرامية إلى إجراء استفتاء لتمكين شعب الإقليم من أن يختار بين خيار الاستقلال والاندماج في المملكة المغربية.

50. خلال العام الماضي، واصل المبعوث الشخصي للأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية ، السفير كريستوفر روس ، جهوده من خلال آلية المحادثات "غير الرسمية" ، التي أقرها مجلس الأمن في قراره 1871. شرع السفير روس مؤخرا في جولته الـ 4 التشاورية في المنطقة وتمكن من تأمين اتفاق بين الطرفين، والمملكة المغربية وجبهة البوليساريو والبلدان المجاورة ، الجزائر وموريتانيا ، لعقد اجتماع ثالث "غير رسمي" في نيويورك ، في نوفمبر 2010. وتهدف هذه المحادثات غير الرسمية لتمهيد الطريق للجولة 5 من محادثات مناهست. عقدت المحادثات غير الرسمية الثالثة في نيويورك في 8 و 9 نوفمبر 2010 ، ولكن لم يتم إحراز أي تقدم بسبب الشروط المسبقة التي وضعها المغرب بحيث يكون مقترحه الحكم الذاتي الأساس الوحيد للنقاش، و رفض اقتراح جبهة البوليساريو الاستفتاء الذي يتضمن خيار الاستقلال كذلك . واتفقت الأطراف على مواصلة محادثات غير رسمية ، وعقد اجتماعات في هذا الصدد في ديسمبر أو مطلع العام المقبل. في سبتمبر، زار الممثل الخاص للأمم المتحدة بشأن الصحراء الغربية أديس أبابا لإجراء مشاورات مع مفوضية الاتحاد الأفريقي تتعلق بهذه المسألة.

51. كشفت الأحداث المأساوية في العيون، الصحراء الغربية ، في 8 نوفمبر 2010 ، نتيجة للهجوم من قبل القوات المغربية ضد معسكر السلمي للصحراويين في ضواحي المدينة، الى تسليط الضوء على الحاجة لبذل جهود مجددة لإيجاد حل للنزاع بما يتفق مع موقف الاتحاد الإفريقي ومجلس الأمن وقرارات مؤتمر الاتحاد ذات الصلة والتي توفر خيار تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية.

#### رابعاً. التغييرات غير الدستورية للحكومة

##### (أ) جمهورية غينيا

52. تمشيا مع خطة عمل طرابلس واصل الاتحاد الإفريقي والمجموعة الاقتصادية لبلدان غرب إفريقيا (الاكواس) ، من خلال فريق الاتصال الدولي المعني بغينيا ، التي يشارك في رئاستها كل من مبعوثي الخاص لغينيا ورئيس مفوضية الاكواس ، جهودهما لتسهيل انتقال السلطة بنجاح وحسن سير الانتخابات، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الوسيط في الأزمة الغينية، بليز كومباوري رئيس بوركينا فاسو ، وبدعم من الأمم المتحدة من خلال ممثلها الخاص لغرب أفريقيا. في هذا الإطار فان المرشحين اللذين برزا في الدور الأول المنعقد في 4 يوليو 2010 وهما سيلو دالين ديالو والفا كندي وقعا على مذكرة تفاهم في 3 سبتمبر 2010 بواغادوغو، تحت رعاية الرئيس بليز كومباوري. في وقت لاحق ، بعد التشاورات التي بدارت بها مجموعة الاتصال الدولية الخاصة بغينيا، في جلسته 17 المنعقد بكوناكري 5 نوفمبر 2010 ، وقعا المرشحان على الإعلان مشترك جددا فيه التزامهما بالعمل من اجل انتخابات حرة وديمقراطية و سلمية عبر ربوع الإقليم وفقا لمذكرة تفاهم واغادوغو .

53. وصلت عملية استعادة النظام الدستوري في غينيا إلى نقطة حاسمة بإجراء الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية في 7 نوفمبر 2010، بعد أن تم تأجيلها عدة مرات. وفقا للنتائج التي أعلنتها اللجنة الانتخابية الوطنية المستقلة المؤقت، انتخب ألفا كوندي بـ 52،52 ٪ من الأصوات مقابل 47،48 ٪ لسيلو دالين ديالو. وقدم هذه الأخير شكاوى لدى المحكمة العليا ، التي لديها الكفاءة لتبدي

رأيها بشأن المسألة في الأحكام القانونية. لإنهاء اشتباكات بين بعض المؤيدين لمرشح الخاسر وقوات الأمن، أعلن الرئيس الانتقالي، 17 نوفمبر 2010، حالة الطوارئ في جميع أنحاء البلاد.

54. أنه من المهم جدا في ضوء هذه الأحداث أن يبرهن السياسيين الفاعلين في غينيا على شعور عال بالمسؤولية. ويجب عليهم العمل لتعزيز الوحدة الوطنية لتمكين البلاد من مواجهة التحديات الكثيرة وشاقة التي تواجهها، بما في ذلك ضمان الانتعاش الاقتصادي وتعميق العملية الديمقراطية على أساس من الدروس التي تم استخلاصها من الفترة الانتقالية. يجب النظر إلى التصويت الذي اجري باعتباره فرصة واحدة لغينيا وليس بوصفه مصدرا للصراع بين الأشقاء.

### (ب) النيجر

55. عقدت الدورة طرابلس الخاصة في سياق يتسم بتصاعد التوتر في النيجر ، وذلك نتيجة لقرار الرئيس مامادو تانجا لإعادة النظر في دستور البلاد ، مما يشكل انتهاكا لأساس أحكام القانون النيجري و بالتزامات النيجر تجاه الاكواس. لم تسفر جهود الوساطة التي بدأتها الاكواس ، بدعم من الاتحاد الافريقي عن النتيجة المتوقعة ، حيث رفضت حكومة النيجر مشروع الاتفاق المقدم إليها. وعلى هذه الخلفية قامت القوات المسلحة في النيجر بإطاح حكومة الرئيس مامادو تانجا يوم 18 فبراير 2010 ، وانشأت المجلس الأعلى لإعادة إرساء الديمقراطية. وفقا للصكوك ذات الصلة ، التي تدين بانتظام التغييرات غير الدستورية للحكومة ، ندد الاتحاد الافريقي بالاستيلاء على السلطة بالقوة.

56. ومنذ ذلك الحين تم إحراز تقدم كبير نحو استعادة النظام الدستوري. في 11 مارس 2010 ، وقع الجنرال سالو دجيبو ، رئيس المجلس الأعلى لإعادة إرساء الديمقراطية ، مرسوما يقضي بعدم ترشيح نفسه وأعضاء هذا المجلس والحكومة انتقالية في الانتخابات الرئاسية. وفي نفس السياق ، انشاءت سلطات الأمر الواقع في 7 أبريل 2010 ، المجلس الاستشاري الوطني الذي كلف بمسؤولية تنظيم المرحلة الانتقالية. وقد أنشأ هذا المجلس برنامجا انتقاليا لمدة عام. عقد بنجاح استفتاء على الدستور في 31 أكتوبر 2010. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات الرئاسية في 31 يناير 2011. قد يرغب المجلس في أن تعرب مجددا عن تقديره العميق لشعب النيجر ، وكذلك الجنرال لدجيبو سالو، على التزامه بالجدول الزمني المتفق عليه للعودة إلى النظام الدستوري. قد يرغب المجلس أيضا في حث الأحزاب السياسية وجميع الجهات الفاعلة المعنية في المرحلة الانتقالية إلى وضع المصلحة العليا

للنيجر فوق الاعتبارات الحزبية وغيرها ، من أجل تسهيل عودة النظام الدستوري في الوقت المناسب لعملية.

### (ج) مدغشقر

57. ولم يحرز أي تقدم حقيقي في عملية إيجاد حل توافقي للضرورة في مدغشقر منذ وقع التغيير غير الدستوري في 17 مارس 2009. رفضت سلطات الأمر الواقع اتفاقية مابوتو 6 أغسطس 2009 واتفاق أديس أبابا الإضافي في 6 نوفمبر 2010، التي من شأن تنفيذها أن يؤدي إلى استعادة النظام الدستوري في نهاية المرحلة الانتقالية التوافقية. شرعوا منذ ذلك الحين في نهج من جانب واحد ، يتميز بشكل خاص بإجراء استفتاء دستوري ، في 17 نوفمبر 2010 ، الذي ينبغي أن يتبعه انتخابات برلمانية في 16 مارس 2011 ، والجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 4 مايو 2011. جرت محاولة انقلاب في اليوم الاستفتاء على الدستور الجديد، وبالتالي يتضح حالة عدم الاستقرار في البلد وعدم وجود توافق في الآراء بشأن عملية إعادة النظام الدستوري.

58. يشكل الوضع في مدغشقر التحدي الحقيقي للمجموعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (السادك) والاتحاد الأفريقي ، وكذلك المجتمع الدولي بأسره. وينبغي عدم ادخار أي جهد لضمان أن هذا التحدي الذي تشكله الأزمة يتم مواجهته وكسر الجمود الحالي، من خلال حل توافقي. فمن المهم، وفي هذا السياق، مواصلة حشد المجتمع الدولي، وبوجه خاص شركاء الاتحاد الأفريقي، من أجل تنفيذ العقوبات وفق ما قرره المجلس في شهر فبراير ومارس 2010.

### رابعاً. ملاحظات

59. ويمثل عقد الدورة الاستثنائية واعتماد إعلان طرابلس وخطة العمل نقطة تحول في الجهود الشاملة لقارتنا لمعالجة الصراعات والأزمات القائمة وتعزيز السلام المستدام. وفي تلك المناسبة، قدم رؤساء الدول والحكومات تعهد بالغ الأهمية وذلك بتصميمهم على معالجة آفة النزاعات والعنف بشكل نهائي وبالخطوات التي يتعين اتخاذها في هذا الصدد. وقد أثار هذا التعهد توقعات كبيرة ، لدى ينبغي

أن لا يدخر أي جهد لضمان تلبية هذه التوقعات والوفاء بوعدنا المشتركة ان تكون أفريقيا خالية من النزاعات.

60. مما لا شك فيه، أنه قد تم إحراز تقدم كبير في تنفيذ هذه الوثائق التاريخية، على مدى الأشهر الخمسة عشر الماضية. لقد سجلنا مكاسب كبيرة في تعزيز الإطار المعياري لدينا ، تفعيل مختلف عناصر الهيكل الأفريقي للسلام والأمن ، والأهم ، هو معالجة النزاعات القائمة وتوطيد السلام حيث تم تحقيقه ، وفي الوقت نفسه ، تكثف مشاركتنا في كل من العمل الحاسم، الخفي في معظم الأحيان، على منع وقوع الصراعات في المقام الأول ، والجهود الطويلة الأمد لمعالجة الأسباب الكامنة وراء العنف والنزاعات. وقد أثبت الاتحاد الأفريقي الديناميكية والقيادة ، وصبح اليوم لاعبا رئيسيا في الجهود الشاملة الرامية إلى إنهاء النزاعات والحفاظ على السلام في القارة.

61. مع ذلك، الطريق طويل لتحقيق الوعود التي قطعت في طرابلس. وهناك عدد من وثائق الاتحاد الإفريقي الحاسمة لا يزال يتعين التصديق عليها من قبل معظم دولنا الأعضاء، في حين أن مستوى تنفيذ والامتثال، والالتزامات بها لا زال متفاوتة. وأهم هذه العناصر هو ميثاق الديمقراطية والانتخابات والحكم، الذي يعد أمر حاسم جدا في الجهود الرامية إلى ترسيخ الديمقراطية وتعزيز الحكم. النزاع حقيقة مؤلمة في مناطق مختلفة من القارة ، في حين أن عددا من البلدان التي خرجت من العنف لا تزال في حالة من الهشاشة. وبالإضافة إلى ذلك ، علينا التعامل مع التهديدات التي يشكلها الإرهاب وتهريب المخدرات، وانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة و الخفيفة ، والقرصنة والآفات الأخرى المرتبطة بها ، مثل الصيد غير المشروع وإلقاء النفايات السامة ، والتحديات الناشئة على المدى الطويل من تغير المناخ والفقر الدائم. تفعيل الهيكل الأفريقي للسلام والأمن لم يتم بعد الانتهاء منه، ونحن لا نزال معتمدين على الدعم الخارجي من أجل تنفيذ اجندة سلامنا وأمننا.

62. وإزاء هذه الخلفية، يجب تأكيد الحاجة لاستمرار الجهود. الطريق إلى الأمام واضح : نحن بحاجة إلى تسريع التوقيع والتصديق على وثائق الاتحاد الإفريقي ذات الصلة وضمان تنفيذها بفاعلية ؛ الإسراع في تفعيل الكامل للهيكل الأفريقي للسلام والأمن ، وتحسين التنسيق بين مختلف مكوناته عموديا وأفقيا، وتعزيز الاستدامة من الناحية المالية والموارد البشرية وجعل الهيكل الأفريقي أكثر تماسكا، والتعامل بشكل حاسم مع النزاعات المتبقية، مع تكثيف جهودنا من أجل منع نشوب النزاعات

وبناء السلام، لأنه كما قال فيجايا لاكشمي بانديت ، الدبلوماسي الهندي " كلما بذلنا المزيد من العرق من أجل السلام ، كلما نرغبنا أقل في الحرب '.

63. نحتاج بنفس القدر من الأهمية إلى زيادة تعبئة الموارد من داخل القارة لدعم تنفيذ اجندة السلام والأمن للاتحاد الإفريقي. ومن الواضح أن الحالة الراهنة هي أبعد من أن تكون مرغوبا فيها. لا يمكن لمملكة وقيادة الاتحاد الإفريقي أن تكون مضمونة عندما يكون الجزء الأكبر من الموارد المطلوبة لتحقيق الهدف المتمثل في تحرير قارتنا من ويلات النزاع يأتي من خارج أفريقيا. ليس فقط توفير الموارد غير كافي، لكنها أيضا تفتقرون إلى المرونة والقدرة على التنبؤ اللازمة لدعم جهودنا والاستجابة في الوقت المناسب لحالات فور بروزها. في حين إننا يجب أن نستمر في دعوة شركائنا الى تقديم الدعم للجهود التي نبذلها ، حتى لا تتجزء جهود السلام ، يجب علينا أن نقوم بفعل الكثير بشأن التمويل. ان عدم التصرف بسرعة وحزم بخصوص هذه المسألة سيكون له تأثير بعيد المدى على استدامة الإنجازات التي تحققت ومصادقية تصميمنا على القيام بدور الرائد في تعزيز السلم والأمن في القارة. يجب أن تتبع التعهدات العديدة التي بذلت في هذا الصدد إجراءات ملموسة.

64. وأخيرا، لا أستطيع أن أختتم دون التشديد على أن السعي لتحقيق السلام، رغم اهمية التزام القادة السياسيين ،يجب أن لا يكون فقط حكرا على الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية. بل يجب أن يبنى من الاسفل، من خلال جهود النساء والرجال العاديين والمجتمع المدني والقطاع الخاص. في الواقع ، علينا جميعا مسؤولية في تحقيق السلام، ونحن نقف جميعا للاستفادة من تحقيق السلام. أرحب بالجهود التي تبذلها منظمات المجتمع المدني والأشخاص الأفارقة في السعي لتحقيق هدفنا المشترك المتمثل في احلال السلام في أفريقيا في عام 2010 وما بعده ، واحثهم على المزيد من المثابرة في جهودهم.

#### المرفقات:

أولا. إعلان طرابلس بشأن القضاء على النزاعات في أفريقيا وتعزيز السلام المستدام

ثانيا. خطة عمل طرابلس